

الوحدة الثالثة: قضايا من الشعر في العصر الحديث

- علل: ظهور حركات التحرر الوطنية، التي كانت بداية النهضة العربية الحديثة.

بسبب تأثر الوطن العربي في بداية العصر الحديث بعوامل سياسية وثقافية واجتماعية تركت أثراً واضحاً في الأدب، إذ خضعت معظم البلاد العربية للاستعمار؛ مما أدى الى ظهورها.

- علل: شهدت الحركة الثقافية نشاطاً ملحوظاً.

- ١- نتيجة الانفتاح على الحضارة الغربية.
- ٢- زيادة حركة الترجمة بصفتها وسيلة اتصال بين الشرق والغرب.
- ٣- إرسال البعثات العلمية إلى أوروبا.
- ٤- التأثر بالأدب العالمية.
- ٥- ظهور الصحافة التي كانت متنقلاً لكثير من الأدباء والمفكرين في مصر والبلاد العربية الأخرى.

قضايا من الشعر في العصر الحديث:

أولاً: من اتجاهات الشعر في العصر الحديث:

١- الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

- على من أطلق هذا الاسم الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)؟

على الحركة الشعرية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، إذا التزم شعراؤها النظم على نهج الشعر العربي في عصور ازدهاره، بالمحافظة على بنية القصيدة العربية واتخاذها مثلاً يحتذى في أوزانها وقوافيها، ومتانة أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بيانها.

- من يمثل الاتجاه الكلاسيكي؟

يمثل هذا الاتجاه جيلان: الجيل الأول، ومن شعرائه: محمود سامي البارودي الذي يعد رائد الاتجاه الكلاسيكي، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم.

والجيل الثاني، ومن أشهر شعرائه: معروف الرصافي، ومحمد مهدي الجواهري، وعمر أبو ريشة.

- من يعد رائد الاتجاه الكلاسيكي؟

محمود سامي البارودي.

- وضح المقصود بعمود الشعر العربي.

المحافظة على بنية القصيدة العربية في أوزانها وقوافيها، ومتانة أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بيانها.

مكتف

البدر

تخصص

٦٠ علامة

في

القضايا الأدبية

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الثاني

المنهج الجديد

٢٠١٨



- مظاهر إحياء الشعر العربي لدى هذا الاتجاه عدّة، أذكرها.

١- احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة من حيث: قوة أسلوبها، وجمال معانيها، والتزام عمود الشعر العربي؛ أي وحدة الوزن والقافية والروي. (روى (ياء/دال د) أو (أيد المُنون).

٢- انتشار شعر المعارضات الذي يعد إحياء حقيقياً لعيون الشعر العربي القديم. (روى (نون نا /ميم م) أو (يا نائخ الطلج).

٣- التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية؛ ما أدى إلى ظهور أغراض شعرية جديدة مثل: الشعر الوطني، والدعوة إلى التعليم ومواكبة النهضة الحديثة. (روى (نون ن /سين س /باء ب /اللام ل) أو (فم للمعلم).

٤- تطويع الشعر العربي لفن المسرح على يد أحمد شوقي الذي نظم كثيراً من المسرحيات الشعرية منها: مصرع كليوباترا، ومجنون ليلى، وعنترة.

كما طوّع الشعر العربي للقصص التاريخي الملحمي؛ فكتب أحمد محرم (الإلياذة الإسلامية).
ومما جاء في مسرحية مجنون ليلى: قيس: (مخاطباً ليلي):
أنت أجبت في الحشى

- وضح المقصود بالمعارضات الشعرية.

قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة مشهورة، تشترك معها في الوزن والقافية وموضوعها العام وحرف الروي وحركته.

- من يعدّ إمام المعارضات الشعرية في العصر الحديث؟

أحمد شوقي.

- وضح المقصود بالإلياذة الإسلامية.

ملحمة من الشعر القصصي التاريخي كتبها أحمد محرم، بلغت نحو ثلاثة آلاف بيت تحدّث فيها عن سيرة الرسول- صلى الله عليه وسلم- منذ ولادته حتى وفاته، ملتزماً التسلسل الزمني في عرض الأحداث.

- اذكر الخصائص الفنية للاتجاه الكلاسيكي.

١- يجاري الشعراء القدامى في تقاليد القصيدة العربية من حيث : وحدة الوزن والقافية والروي، وقوة المعاني واختيار الألفاظ من المعجم الشعري القديم (لاعج الشوق، نائخ الطلح، مطوقة على الأعواد).

٢- يجنّد في أغراضه الشعرية وموضوعاته، فظهر الشعر الوطني والقصصي والمسرحي.

٣- تغلب على أشعاره النبذة الخطابية، كما في قول شوقي :
فم للمعلم وفه التبجيلا كاذ المعلم أن يكون رسولا

- بين أوجه التشابه بين مطلع قصيدة محمود سامي البارودي:

سوّاي بتحنّان الأغاريد يطربُ وغيري بالذات يلهو ويغجبُ
ومطلع بانيّة الشّريف الرّضي:
لغير الغلا مني القلا والتجنّب ولولا الغلا ما كنت في العيش أرغبُ
التشابه في الوزن العروضي (بحر الطويل) والقافية، والروي، والموضوع (الطموح والفخر بالنفس).

- اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

قال أحمد شوقي بمناسبة افتتاح الجامعة المصرية في مطلع القرن العشرين:

تاج البلاد تحيةً وسلاماً أرأيت ركن العلم كيف يُقام؟
رَدَّتْكَ مصرُ، وصَحَّتْ الأُحلامُ أرأيت الاستقلال كيف يُرام؟
العلم في سُبُل الحضارة والُغلا حادٍ لكلِّ جماعةٍ، وزِمَامُ
باني الممالك حين تنشُدُ بانيًا ومثابة الأوطان حين تضامُ
قامت رُبوع العلم في الوادي، فهل للعبقريّة والنّبوغ قيام؟
فهُما الحياة، وكلُّ دورٍ ثقافةٍ أو دور تعليم هي الأجسامُ

أ- ما الموضوع الذي تناوله أحمد شوقي؟

التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية، فقد تناول موضوع العلم وأثره في الحياة.

ب- مثل من النصّ السابق على الخصائص الفنية الآتية:

- اختيار الألفاظ من النصّ الشعري القديم.
(تحيةً وسلاماً، كيف يُرام، تضام، حادٍ لكلِّ جماعةٍ، وزِمَامُ).

- النبذة الخطابية. مثل قوله: تاج البلاد، ردتك مصر، وقوله: أرأيت ركن العلم كيف يُقام؟ أرأيت الاستقلال كيف يُرام؟

ج- بين أثر العلم في الحياة، كما يرى الشاعر.

يحقّق الاستقلال، ويبني الحضارة، وينهض بالممالك، وينقذ الأوطان إذا تعرضت للخطر.

٢. الاتجاه الرومانسي

- وضح سبب ظهور الاتجاه الرومانسي في الأدب العربي الحديث.

نتيجة تطورات سياسية واجتماعية وثقافية في العالم العربي، ونتيجة الانفتاح على الآداب الغربية بشكل مباشر أو عن طريق الترجمة.

- بم تمثّل الاتجاه الرومانسي في الشعر العربي الحديث؟

جماعة الديوان، وجماعة أبولو، وشعر المهجر.

أ. جماعة الديوان :

- ظهور جماعة الديوان كحركة تجديدية في الشعر العربي الحديث في النصف الأول من القرن العشرين.

إثر صلات فكرية قامت بين أعلامها.

- سَمَّ الأعلام الثلاثة لجماعة الديوان.

عباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازني،
وعبد الرحمن شكري.

- علل: تسمية جماعة الديوان بهذا الاسم.

نسبة إلى كتاب (الديوان في الأدب والنقد)، وهو كتاب نقدي
ألّفه العقاد والمازني ووضع فيه مبادئ جماعتهم الأدبية،
ورؤاهم النقدية في الشعر.

- علل: دعوة جماعة الديوان إلى توخي الصدق الفني في الشعر. (٢٠١٨ / شتوية)

لأنّ الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه
العاطفية وتأمّلاته النفسية،
لذا هاجموا شعر المناسبات الذي كان سائداً آنذاك، واهتموا
بذاتية الشاعر الفردية.

- بيّن بعض المؤثرات الثقافية في شعر جماعة الديوان.

تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولا
سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين، مثل:
"شيلي" و "هازلت".

- ما الذي قدّمه جماعة الديوان إلى الأدب العربي؟

قدّموا عشرات الدواوين الشعرية منها:

(ضوء الفجر) لعبد الرحمن شكري، (وهديّة الكروان)
(وعابر سبيل) للعقاد، وديوان المازني.

- علل: ابتعاد جماعة الديوان عن شعر المناسبات والمجاملات.

لأنّهم اهتموا بذاتية الشاعر وتجاربه العاطفية وتأمّلاته.

- علل: ميل جماعة الديوان إلى التجديد في الشعر العربي.

بسبب التأثير بالثقافة الرومانسية التي تحطّم كلّ السدود التي
تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي؛
كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية.

- علل: يغلب على شعر جماعة الديوان العمق والغموض.

لأنّه يطغى على مضامينه الجانب الفكري الفلسفي،
ويعالج الأمور النفسية.

- اذكر الخصائص الفنية لشعر جماعة الديوان.

١- ينحو إلى التجديد في المعاني الشعرية بالتركيز على الذات
والهيام بالطبيعة ومعالجة الموضوعات النفسية والانصراف عن
شعر المناسبات. ويبدو ذلك مثلاً في مخاطبة العقاد طائر
الكروان المغرّد.

٢- يهتم بتحقيق الوحدة العضوية للقصيدة.

٣- يطغى على بعض مضامينه الجانب الفكري الفلسفي كما في
قول عبد الرحمن شكري:

يحوطني منك بحر لست أعرفه ومهمة لست أدري ما أقصيه
أفضي حياتي بنفس لست أعرفها وحولي الكون لم تدرك مجاله

- اذكر أبرز الملامح التي تناولها شعر جماعة الديوان.

١- التعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات
فكرية ونظرات فلسفية ناشئة عن تجارب نفسية ذاتية يرصد فيها
الشاعر انفعالاته وتأمّلاته وأفكاره، فأكثرُوا في الحديث عن حقائق
الكون وأسرار الوجود، وعالم المجهول.
الرؤي (هـ). أو (يحوطني منك).

٢- التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية، فالشاعر يفيض
عليها من تأملاته وخواطره.
الرؤي (ياء ي / نون ن). أو (أنا في جناحك).

٣- الحديث عن الشكوى والألم، والإحساس بالضيق والسأم؛
لذا جاءت بعض أشعارهم تصويراً لتلك المعاناة.
الرؤي (ألف اى). أو (قد وجدت السهد).

٤- التجديد في الأوزان والقوافي،

متأثرين بالثقافة الرومانسية التي تحطّم كلّ السدود التي تقف أمام
الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي؛ كي يتاح للشاعر الحرية
الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية، وتصوير خواجه النفسية.
الرؤي (حاء ح / راء ر / دال د). أو (خليلي والإخاء).
إذ يظهر هنا تنوع الشاعر في القافية والرؤي.

- وضح المقصود بالشعر المرسل.

الشعر الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية، ويعدّ من مظاهر
التجديد في الشعر العربي.

٥- المحافظة على الوحدة العضوية في القصيدة،

ومن الأمثلة على ذلك قصيدة (أه من التراب) التي قالها العقاد في
رثاء الأدبية مي زيادة، ومطلعها:
أين في المخفل ((مي)) يا صاحب؟ عودتنا ها هنا فصل الخطاب

- وضح المقصود بالوحدة العضوية.

جعل القصيدة جسداً واحداً، حيث يلتحم كل بيت بما قبله وبما
بعده، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع، ووحدة الشاعر، وبذلك
تكون القصيدة كالكائن الحي، لكلّ عضو وظيفته.

- يقول عباس العقاد:

وَالْعَقْلُ مِنْ نَسْلِ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا وَالْطُّفْلُ تَصَحَّبُهُ الْحَيَاةُ وَمَا لَهُ
قَدْ شَابَ وَهِيَ صَغِيرَةٌ تَنْزِيْنُ لَبَّ بِصَاحِبِ نَفْسِهِ وَيَلْقُنُ
إِنَّ الْعَوَاطِفَ كَالزَّمَامِ يَقُوْدُنَا مِنْهَا دَلِيلٌ لَا تَرَاهُ الْأَعْيُنُ

- مثل من النّصّ على طغيان الجانب الفكري الفلسفي على المضمون.

يطغى على النّصّ الجانب الفكري الفلسفي مثل :
"العقل من نسل الحياة"، وقوله "دليل لا تراه الأعين".

- وازن بين جماعة الديوان والاتجاه الكلاسيكي من حيث اللغة، والمؤثرات الخارجية، والالتزام بعمود الشعر العربي.

من حيث	جماعة الديوان	الاتجاه الكلاسيكي
اللغة	تستخدم لغة العصر السهلة الواضحة وتبتعد عن الألفاظ الجزلة.	يختار الألفاظ والمفردات من المعجم الشعري القديم.
المؤثرات الخارجية	تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين، مثل: "شيلي" و "هازلت".	احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة، ومعارضة بعض القصائد القديمة.
الالتزام بعمود الشعر العربي	التجديد في الأوزان والقوافي، ومن ذلك ظهور الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية.	يلتزم بعمود الشعر العربي، أي وحدة الوزن والقافية والروي.

ب - جماعة أبولو

- علل: تسمية جماعة أبولو بهذا الاسم.

نسبة إلى إله الموسيقى والشعر عند الإغريق.

- اذكر العوامل التي أسهمت في نشأة جماعة أبولو. (٢٠١٨ / شتوية)

- الجدل الذي احتدم بين الاتجاه المحافظ وجماعة الديوان.
- تراجع الإنتاج الشعري لجماعة الديوان.
- زيادة الانفتاح على الآداب الغربية.
- التأثر بأدب المهجر.

- اذكر أشهر رواد جماعة أبولو و دواوينهم.

مؤسسها أحمد زكي أبو شادي (الشفق الباكي).
إبراهيم ناجي (وراء الغمام).
علي محمود طه (الملاح القاتل).
أبو القاسم الشابي (أغاني الحياة).
محمود حسن إسماعيل (تائهون).

- ما هو الجو الشعري الجديد الذي صنعه جماعة أبولو؟

يمزج بين تراث الشعر العربي القديم والأدب الأوروبي الحديث.

- ما الذي دعا إليه جماعة أبولو؟

دعوا إلى الوحدة العضوية للقصيدة، وابتعدوا عن شعر المجاملات والمناسبات.

- علل: ابتعدت جماعة أبولو عن شعر المناسبات والمجاملات.

لأن الشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق، ودعوا إلى طرق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتامل فكري.

- كيف نظرت جماعة أبولو إلى الاتجاهات الشعرية الأخرى؟

لم يدخلوا في معارك جدلية مع شعراء الاتجاهات الشعرية الأخرى، ونظروا إليها نظرة احترام وتقدير، فاختاروا أحمد شوقي رئيساً لجماعتهم تكريماً له، واستكتبوا العقاد في مجلتهم.

- اذكر الموضوعات الشعرية التي تناولتها جماعة أبولو.

- الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها. الروي (راء / ليا ي) أو (أفق الأرض).
- الاهتمام بالحب، والحديث عن المرأة، وعلاقة العاشق بالمعشوق، والشعور بالألم والحرمان، والإحساس بالغربة إذا غاب الحبيب. الروي (دال د) أو (يا قاسي القلب).
- الاستمتاع بحياة الريف وبساطتها وطيب أهلها، والحديث عن الرعاية ومظاهر الحياة في الريف، والدعوة إلى الانصراف عن حياة المدينة. الروي (هاء / راء ر) أو (قأفيقي يا خرافي).
- الحنين والشوق إلى الوطن والذكريات الجميلة. الروي (نون / ليا ي) أو (طرفت، فلما أغرورقت).

- علل: أكثر من شعر مناجاة الطبيعة.

لأنها ملاذهم الآمن الذي بنوا مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي.

- اذكر الخصائص الفنية لشعر جماعة أبولو.

- يميل إلى التشخيص والتجسيم من خلال استخدام الصورة الشعرية، فعندما تقرأ مقطوعة شعرية تتخيلها مرسومة أمامك، مثال ذلك قول علي محمود طه:
وعلى شاطئ الغدير وروءى
وسرى الماء هادئاً في حوافيه
أغمضت عينها لمطلع فجر
يغني ما بين شوك وصخر
- يستخدم الألفاظ الموحية، فتنتقل الألفاظ البسيطة المألوفة إلى معان بعيدة.
مثل قول إبراهيم ناجي:
ملء ضلوعي لظى وأعجبته
أني بهذا اللهب ابترد
ينطوي هذا البيت على مفارقة، فكيف يبتدأ باللهب؟ لكن الشاعر وظف هذا اللفظ بما يتناسب مع جو القصيدة، وكذلك حين وظف الشابي الضباب الذي يحجب الرؤية فجعله مستنيراً في قوله:
وانظري الوادي يغشى
الضباب المستنير
- يهتم بالتجربة الشعرية، فالقصيدة تنبع من أعماق الشاعر حين يتأثر بشيء ويستجيب له استجابة انفعالية؛ كما في قصيدة (الغريب) لإبراهيم ناجي.

- استنتج أوجه الشبه والاختلاف بين جماعة الديوان وجماعة أبولو من حيث الموضوعات التي تناولها شعراء كل جماعة.

أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
١- الاهتمام بالطبيعة ومناجاتها.	١- جماعة الديوان يهتمون بالجانب الفكري الفلسفي، والنفس الإنسانية، وبالوحدة العضوية.
٢- الابتعاد عن شعر المناسبات.	٢- جماعة أبولو يهتمون بحياة الريف وبساطتها، ويكثرون من الحديث عن الحب والمعاناة، والحنين إلى الوطن والذكريات الجميلة.
٣- التأثير بالأدب الغربي.	

- أقرأ النّصّ الآتي للشاعر أبي القاسم الشابي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

سَوْفَ أَتْلُو عَلَى الطُّيُورِ أَنَاشِيدَ بَدِي وَأَقْضِي لَهَا بِأَشْوَاقِ نَفْسِي
فَهِيَ تَدْرِي مَعْنَى الْحَيَاةِ، وَتَدْرِي أَنَّ مَجْدَ النُّفُوسِ يَقْطَعُ حَسَّ
ثُمَّ أَقْضِي هُنَاكَ، فِي ظِلِّمَةِ اللَّيْلِ لِي وَأَلْقِي إِلَى الْوُجُودِ بِيَّاسِي
ثُمَّ تَحْتَ الصَّنُوبَرِ، النَّاضِرِ، الْخُلْدَ وَتَخْطُ السَّيُولُ حُفْرَةَ رَمْسِي
وَتَظَلُّ الطُّيُورُ تَلْعُو عَلَى قَبْرِ ي وَيَشْدُو النَّسِيمُ فَوْقِي بِهِمْسٍ

أ- ما الموضوع الذي تناولته القصيدة السابقة؟

الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها.

ب- مثل من القصيدة السابقة على الخصائص الفنية الآتية:

- التشخيص والتجسيم.

تَظَلُّ الطُّيُورُ تَلْعُو، وَيَشْدُو النَّسِيمُ، فَهِيَ تَدْرِي مَعْنَى الْحَيَاةِ.

- استخدام الألفاظ الموحية. أتلو، تلغو، بهمس.

- التعبير بالصورة الشعرية.

يرسم الشاعر لوحة فنية فحين تقرأ القصيدة تخال منظر الطيور التي تشدو، وأشجار الصنوبر الجميلة، والسيول، وهبات النسيم.

ج- شعر المهجر

- لمن أطلق شعر المهجر؟

على الشعر الذي نظمته الشعراء العرب الذين هاجروا من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية في أواخر القرن التاسع عشر، وكونوا روابط أدبية وأصدروا صحفاً ومجلات أدبية تهتم بشؤونهم.

- علل: أسست روابط أدبية، وأصدرت مجلات ثقافية، ومثل شعراء المهجر الرومانسية العربية خارج الوطن.

بسبب تأثر العالم العربي بظروف سياسية واجتماعية واقتصادية أشير إليها في فاتحة هذا العصر، كما شهدت بعض البلاد العربية فتناً داخلية، وحروباً أهلية أدت إلى هجرة بعض العائلات العربية إلى الأمريكيتين، وهناك نشطت الجاليات العربية في الحفاظ على هويتها ولغتها.

- اذكر الرابطتين الأدبيتين اللتين أسسهما شعراء المهجر.

- الرابطة القلمية في المهجر الشمالي.
- العصبة الأندلسية في المهجر الجنوبي.

- استخلص من خلال ما درست العوامل التي أثرت في الشعراء المهجريين.

عاش شعراء المهجر في أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي، واكتفوا بنار الغربة والبعد عن الأهل والأوطان.

- علل: غلب على شعر المهجر الصدق والسلاسة والوضوح.

بسبب أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، والاختلاط بالسكان الأصليين والتأثر بالأدب الأمريكي؛ فجاء شعرهم سلساً رقيقاً صادقاً، ولغتهم سهلة واضحة.

- ظهر النشاط الأدبي لشعراء المهجر في رابطتين أدبيتين أذكرهما.

١- الرابطة القلمية في المهجر الشمالي: أسست في نيويورك سنة (١٩٢٠م)، وترأسها جبران خليل جبران صاحب ديوان ((المواكب)). ومن روادها وبعض دواوينهم:

إيليا أبو ماضي (الجدول)،

وميخائيل نعيمة (همس الجفون)،

ونسب عريضة (الأرواح الحائرة) وغيرهم.

وقد برزت لدى شعراء هذه الرابطة عناصر التجديد في الرؤية واللغة والإيقاع بروزاً واضحاً، الأمر الذي كان له صدى الواسع في تطور حركة الشعر العربي الحديث في المهجر والعالم العربي على حد سواء.

٢- العصبة الأندلسية في المهجر الجنوبي: أسست في البرازيل سنة (١٩٣٢م)، وترأسها الشاعر القروي رشيد خوري صاحب ديوان ((كل زهرة عير))، ومن روادها:

فوزي المعلوف، وإلياس فرحات وغيرهما.

- انسب الدواوين الشعرية الآتية إلى شعرائها.

- لكل زهرة عير: الشاعر القروي رشيد خوري.
- همس الجفون: ميخائيل نعيمة.
- المواكب: جبران خليل جبران.
- الجدول: إيليا أبو ماضي.
- الأرواح الحائرة: نسب عريضة.

- اذكر أبرز موضوعات شعر المهجر.

- ١- الحنين إلى الوطن.
الرؤي (ألف أ) أو (وإذا ما دكرت الأهل).
- ٢- التفاؤل والأمل.
الرؤي (ميم م/جيم ج) أو (إذا سماؤك يوماً).
- ٣- التسامح والتعايش.
الرؤي (ألف م/ياء ي) أو (سلام على الإسلام).
- ٤- النزعة الإنسانية.
الرؤي (دال ذ/راء ر) أو (فلنسر أعزّلين).

٥- الاتجاه إلى الطبيعة.

الرّويّ (راء ر/قاف ق/كاف ك/جيم ج/الف ا) أو (يا نَهْرُ هَلْ نَضُبْتُ).

٦- الدعوة إلى القومية العربية.

الرّويّ (باء ب) أو (فَاعْظُمْ وَآكُرْمْ).

- علل: من أبرز موضوعات شعر المهجر الحنين إلى الوطن.

عبر شعراء المهجر عما يختلج في نفوسهم من حنين وشوق إلى أوطانهم، وحسرتهم على فراق أهلهم وأوطانهم بمشاعر صادقة وألفاظ بسيطة رقيقة.

- علل ساد التسامح والتعايش بين المهجريين.

طبيعة حياة المهجريين التي تقوم على التعايش، والاحترام المتبادل، والتسامح ونبذ التعصب، فنجدهم يشاركون بعضهم بعضاً في مناسباتهم الاجتماعية والدينية.

- علل: عبر شعراء المهجر عن القيم الإنسانية في شعرهم.

لأنّ الشعر عندهم تعبير عن موقف إنسانيّ، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا.

- اذكر الخصائص الفنية لشعر المهجر.

- ١- يوظف الرّمز للتعبير عن بعض المعاني التأملية والإنسانية، فقد رأى إيليا أبو ماضي في التينة الحمقاء رمزاً للإنسان الأناني.
- ٢- يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركيز على القيم الإنسانية كالّتسامح والتعايش والتعاون، وتجلى ذلك في شعر إلياس فرحات ورشيد الخوري.
- ٣- ينظم على الأوزان القصيرة والمجزوءة، ويشيع فيه التحرر من القافية الموحدة، كما في قصيدة (النهر المتجمد) لميخائيل نعيمة.

- استنتج الموضوع الذي يمثله كل بيت مما يأتي:

- أ- يقول إيليا أبو ماضي :
يا أخي لا تملّ بوجهك عني ما أنا فحمة ولا أنت فرقد
النزعة الإنسانية.
- ب- يقول محبوب الخوري:
وَمَحَمَّدٌ بَطْلُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا هُوَ لِلْأَعْرَابِ أَجْمَعِينَ إِمَامُ
التسامح الديني.
- ج- يقول نعمة الحاج:
تَذَكَّرْتُ هَاتِيكَ الرُّبُوعَ وَأَهْلَهَا وَيَا حَبْدًا تِلْكَ الرُّبُوعَ الزَّوَاهِيَا
الحنين إلى الوطن.
- د- يقول إلياس فرحات:
إِنَّا وَإِنْ تَكُنْ الشَّامَ دِيَارَنَا فَعَلَّوْنَا لِلْغَرْبِ بِالْإِجْمَالِ
الدعوة إلى القومية العربية.

- وازن بين شعر المهجر وجماعة أبولو من حيث:

الاتجاه إلى الطبيعة، اللغة، التجديد في الشعر.

الاتجاه إلى الطبيعة	شعر المهجر	جماعة أبولو
اتجهوا إلى الطبيعة يتأملونها، ويندمجون فيها، ويصفون عليها الحياة حتّى جسّدوها وجعلوها تشاركهم همومهم، ومالوا إلى التشخيص والتجسيم والنظرة التأملية.	الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها، فهي ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم.	
اللغة	استخدموا اللغة السهلة الواضحة، وابتعدوا عن الألفاظ الجزلة.	لغتهم سهلة واضحة، واستخدموا الألفاظ الموحية.
التجديد في الشعر	يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركيز على القيم الإنسانية كالّتسامح والتعايش والتعاون، ينوّع في القافية.	بعثت جواً جديداً يمزج بين تراث الشعر العربي القديم والأدب الأوروبي الحديث، فدعوا إلى الوحدة العضوية، وابتعدوا عن شعر المجاملات والمناسبات؛ فالشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق، ودعوا إلى طرّق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمّل فكري.

- اقرأ النّصّ الآتي من قصيدة (ابتهالات) لميخائيل نعيمة، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ قَلْبِي وَاحَةً
تَسْقِي الْقَرِيبَ
وَالْغَرِيبَ

مَاؤُهَا الْإِيمَانُ، أَمَا غَرَسَهَا فَأَلْرَجَا وَالْحُبُّ وَالصَّبْرُ الطَّوِيلُ
جَوْهَا الْإِخْلَاصُ، أَمَا شَمْسُهَا فَأَلَوْفَا وَالصَّدْقُ وَالْحُلُمُ الْجَمِيلُ
فَإِذَا مَا رَاحَ فَكَّرِي عَبَثًا فِي صَحَارِي الشَّكِّ يَسْتَجْلِي الْبَقَاءُ
مَرَّ مِنْهُوْكَأ بِقَلْبِي فَجَثَا تَائِبًا يَمْتَصُّ مِنْ قَلْبِي الرَّجَاءُ

أ- بين الموضوع الذي تحدّث عنه الشاعر. النزعة الإنسانية.

ب- مثل من النّصّ السابق على ما يأتي:

١- التّركيز على القيم الإنسانية.

نلاحظ أنّ الشاعر ركّز على القيم الإنسانية مثل: الحبّ والإخلاص والصدق والوفاء والصبر والرجاء.

٢- التّحرّر من القافية الموحدة.

نوّع الشاعر في القافية والرّويّ فقد استخدم حرفي الهمزة واللام.

ثانياً: شعر الثورة العربية الكبرى

- وضح سبب انطلاق الثورة العربية الكبرى عام (١٩١٦م) بقيادة الشريف الحسين بن علي.

استجابة طبيعية لظاهرة التحدي التي فرضتها السيطرة العثمانية على الوطن العربي، وقد بلغ هذا التحدي أوجه حين حاول العثمانيون تغريب العرب عن ثقافتهم وحضارتهم وتراثهم وتترك لغتهم.

- اذكر أبرز الشعراء الذين ظهروا في هذه المرحلة.

فؤاد الخطيب، وجميل العظم، وإلياس فرحات، ومحمد العدناني، ومحمد مهدي الجواهري، وغيرهم.

- اذكر موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى.

١- الاعتزاز بالقومية العربية.
الرومي (راء ر) أو (لَقَدْ دَلَّتْ الْأَيَّامُ). (٢٠١٨ / شتوية)
٢- الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم.
الرومي (ميم م/لام ل) أو (ظَنَّ الْعِدَى).

٣- مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه، وتأكيد أحقيتهم في الملك. الرومي (ألف/إباء ب) أو (حَيَّ الشَّرِيفَ) (٢٠١٨ / شتوية) / أَيْمَانٌ لِلْعَلَاءِ / يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ).

٤- وصف تجارب الأمة العربية مع الثورة.
الرومي (دال د) أو (لَمَنْ الْمَضَارِبُ).

٥- رثاء الشريف الحسين بن علي.
الرومي (ميم م) أو (لَكَ فِي الْأَرْضِ).

٦- التّعني بذكرى الثورة العربية الكبرى.
الرومي (دال د) أو (وَالشَّرِيفُ الْحُسَيْنُ).

- علل: لقب فؤاد الخطيب شاعر الثورة العربية الكبرى.

لأن الشيخ فؤاد الخطيب من أبرز الشعراء الذين مجّدوا الثورة بقصائد تعدّ من عيون الشعر القومي، ومن أبرزها قصيدته المشهورة "تحية النهضة" التي ألقاها بين يدي الشريف الحسين بعد إعلان الثورة مباشرة، فكانت سبباً في منحه لقب شاعر الثورة العربية الكبرى، وشاعر النهضة العربية.

- اذكر الخصائص الفنية لشعر الثورة العربية الكبرى.

١- يستخدم النبرة الخطابية والتعبير المباشر عن المعاني، مثل قول فؤاد الخطيب:

يَا بَنَ النَّبِيِّ وَأَنْتَ الْيَوْمَ وَارِثُهُمْ قَدْ عَادَ مُنْصِلًا مَا كَانَ مُنْفَصِلًا
وقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَيْمُونُ طَالِعُهُ أَنْتَ الْإِمَامُ بِحَقِّ الشَّرْعِ لَا الْقَلْبِ
٢- يتّصف بسمو العاطفة وحرارتها من خلال الاعتزاز

بالقومية العربية ووصف الظلم الذي وقع على الشعوب العربية والتطلع إلى التحرر.

٣- يلتزم عمود الشعر العربي.

- يُعد شعر الثورة العربية الكبرى سجلاً تاريخياً للأحداث السياسية، وضح ذلك من خلال ما درست.

رسم الشعر لوحة واضحة المعالم تبين الأحداث والأشخاص والتواريخ والأوضاع والمواقف السياسية التي كانت إبان الثورة العربية الكبرى، كما بينت واقع حال العثمانيين والأذى الذي ألحقوه بالعرب، إضافة إلى مواقف العرب والدول الأخرى من الثورة ضدّ العثمانيين. وبذلك، يعتبر الشعر مدونة تعلم الأجيال اللاحقة كلّ الحقائق التي جرت ضمن هذه الحقبة الزمنية.

- استنتج المبادئ التي نادت بها الثورة العربية الكبرى.

١- الثورة العربية الكبرى قامت في سبيل مقاومة الظلم وسعيًا وراء استرداد الحقوق الضائعة.

٢- تقديم التضحيات والشهداء طريق للحصول على الحرية.

٣- الشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من لغة وثقافة وتاريخ.

٤- الافتخار بالقومية العربية والأمجاد السالفة.

٥- الحسين بن علي وأبنائه وأحفاده ينتمون للبيت النبوي الهاشمي وهم أصحاب حق في الملك.

٦- الثورة العربية الكبرى ثورة كلّ العرب، وقد خاضوها طواعية لا كرهاً.

- ما الذي يدلّ على أنها ثورة كلّ العرب؟

ما ورد على ألسنة الشعراء العرب من الأقطار العربية المتنوعة من حسابان الثورة بادرة خير للعرب،

قال فؤاد الخطيب:

إِبْنُ بَنِي الْعَرَبِ الْأَخْرَارِ إِنَّ لَكُمْ فُجْرًا أَطْلَعَ عَلَى الْأَخْوَانِ مُبْتَسِمًا

وقال: (٢٠١٨ / شتوية)

اللَّهُ أَكْبَرُ تَلَكُ أُمَّةٍ يَغْرِبُ نَفَرَتْ مِنَ الْأَعْوَارِ وَالْأَنْجَادِ

وما ورد على لسان جميل العظم:

وَقَدْ عَادَ أَمْرُ الْمُسْلِمِينَ لِأَهْلِهِ وَهَلْ أَهْلُهُ إِلَّا كِنَانَةٌ وَالنَّضْرُ

وقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَيْمُونُ طَالِعُهُ أَنْتَ الْإِمَامُ بِحَقِّ الشَّرْعِ لَا الْقَلْبِ

- اقرأ النصين الاتيين ثمّ أجب عما يليهما:

يقول الشاعر فؤاد الخطيب في قصيدته (إلى جزيرة العرب):

الْمَلِكُ فَيْكَ وَفِي بَنِيكَ وَإِنَّهُ حَقٌّ مِنَ الْآبَاءِ لِلْأَحْفَادِ
وَأَمَانَةُ التَّارِيخِ فِي أَغْنَائِهِمْ مِنْ عَهْدِ "بَابِلَ" يَوْمَ نَهْضَةِ "عَادَ"
وَمِنْ الْأَشْلَافِ مِنْ بَنِي قُحْطَانَ أَوْ عَدْنَانَ مِنْ مُحْتَضَرٍ أَوْ بَادِ
فَإِذَا انْبَرَوْا لِلْمَجْدِ فَهُوَ سَبِيلُهُمْ يَمْشُونَ فِيهِ عَلَى هُدًى وَسَدَادِ

ويقول الشاعر إلياس فرحات في قصيدته (تحرسك عين عناية الرحمن):

الْعَرْشُ عَرْشُكَ يَا فَتَى عَدْنَانَ أَبْطَأَتْ أَمْ أَسْرَعَتْ فِي الْإِغْلَانِ
تُهْدِي الشَّامَ إِلَى غَلَكَ أَرِيكَ مَيْمُونَةٌ مَحْرُوسَةٌ الْأَرْكَانِ
فَرَشُوا النَّفَاسَ فِي طَرِيقِكَ عِنْدَمَا عَلِمُوا بِيَوْمِ قُدُومِكَ الْمَحْسَانِ
وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرَشُوا الْقُلُوبَ لَمَا وَقُفُوا دَيْنًا تَسَجَّلَ بِالنَّقِيعِ الْقَانِي

- ما الموضوع الذي يمثله كلّ من النصين السابقين؟

مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه وأحفاده، وتأكيد أحقيتهم في الملك، والاعتراف بفضلهم والولاء لهم.

ب- استخراج البيت الذي يحمل كل فكرة في ما يأتي:

- ١- الاعتراف بفضل الحسين بن علي وأنجاله على العرب
وَلَوْ أَنَّهُمْ قَرَسُوا الْقُلُوبَ لَمَا وَفُوا دُنَيْنَا تَسْجَلَ بِالنَّقِيعِ الْفَانِي
- ٢- التذكير الماضي المجيد.
فَإِذَا أَنْبَرُوا لِلْمَجْدِ فَهُوَ سَبِيلُهُمْ يَمْشُونَ فِيهِ عَلَى هُدًى وَسَدَادٍ

ج- استنتج ثلاثاً من الخصائص الفنية المشتركة بين النصين السابقين.

- ١- استخدام النبرة الخطابية (العرش عرشك، الملك فيك وفي بنيك) والتعبير المباشر عن المعاني.
- ٢- حرارة العاطفة وسموها من خلال تأكيد أحقية الشريف الحسين بن علي بالملك والتعبير عن فرح العرب به والافتخار بتاريخه العظيم وسبيل المجد الذي يسلكه والاعتزاز بالقومية العربية.
- ٣- التزام عمود الشعر العربي.

د- لم يتميز شعر الثورة العربية الكبرى بالنبرة الخطابية؟

نظراً لطبيعة الظروف السياسية التي كانت تستلزم استنهاض الهمم، واستثارة النفوس في سبيل الوقوف في وجه الظلم ومن ثم قهره.

هـ- استنتج الموضوع الذي يمثله كل بيت في ما يأتي :

- أ- قال الشاعر الفلسطيني سعيد الكرمي:
وَعَادَتْ فُرَيْشٌ فِي مَنْصَةِ عَزْمَا تَقِيمُ لَوَاءَ الْمَجْدِ فَلْيَفْرَحِ النَّصْرُ
تأكيد حق الهاشمين في الملك.
- ب - قال الشاعر العراقي محمد الهاشمي:
بَنِي جَنْكِيْزَ إِنَّ الظُّلْمَ عَارٌ وَأَمْرٌ لَا يُقَرُّ بِهِ قَرَارُ
الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم.
- ج- قال الشاعر فؤاد الخطيب :
سَلَامٌ عَلَى شَيْخِ الْجَزِيرَةِ كُلِّهَا سَلَامٌ عَلَى تَارِيخِهِ الْمُتَلَقَّى
رثاء الشريف الحسين بن علي.

ثالثاً: شعر التفعيلة

أ- ماذا عدّ شعر التفعيلة؟

ثورة حقيقية في عالم الشعر العربي وأهم حلقة في تطوره.

ب- وضح سبب تسمية شعر التفعيلة بهذا الاسم. (٢٠١٨ / شتوية)

لأنه تحرّر من وحدة القافية والبحر العروضي، والتزم نظام التفعيلة، إذ تتكرر التفعيلة الواحدة في القصيدة كلها، ولا يتقيد بعدد معين من التفعيلات في كل سطر.

ج- متى كانت البداية الحقيقية لشعر التفعيلة؟

ومن أشهر رواده؟

البداية الحقيقية لشعر التفعيلة كانت عام (١٩٤٧م) حين نشرت نازك الملائكة قصيدة في شعر التفعيلة بعنوان (الكوليرا)،

وفي العام نفسه نشر بدر شاكر السياب ديوانه (أزهار ذابلة) وفيه قصيدة من شعر التفعيلة بعنوان (هل كان حباً؟).

د- من أعلام شعر التفعيلة:

عبد الوهاب البياتي، صلاح عبد الصبور، وفدوى طوقان، ومحمود درويش، وأدونيس، ونزار قباني.
ومن رواده في الأردن: حيدر محمود، وعبد الله رضوان، وحبيب الزبيدي.

هـ- انسب القصائد الآتية إلى قائلها:

- النهر العاشق: نازك الملائكة.
- أنشودة المطر: بدر شاكر السياب.
- على ماء مدين: حبيب الزبيدي.

و- اذكر أبرز قضايا شعر التفعيلة وموضوعاته.

- ١- الإيقاع الموسيقي. ٢- الصورة الشعرية. ٣- الرمز والأسطورة. ٤- الانزياح الدلالي. ٥- التناص. ٦- المرأة.

ز- اذكر أبرز قضايا شعر التفعيلة وموضوعاته.

- ١- الإيقاع الموسيقي.
ففي قصيدة (أغنية للأرض) للشاعر حيدر محمود نجد أن تكرار الأحرف والكلمات قد أضفى على القصيدة إيقاعاً موسيقياً غنائياً، يقول: يا بلادي مثلما يكبرُ فيك الشجرُ الطيبُ

ما هي الأدوات التي يستخدمها الشاعر لتحقيق الإيقاع الموسيقي؟ التكرار بأنواعه، مثل تكرار الأحرف أو الكلمات أو العبارات أو الأسطر، واختيار الألفاظ الرشيقة المتنوعة.

٢- الصورة الشعرية.

ترتبط الصورة الشعرية ارتباطاً وثيقاً بالتجربة الشعرية، وهي طريقة للتعبير عن قضايا الشاعر في صورة فنية تتوافق وحالاته النفسية. تقول نازك الملائكة في قصيدة (النهر العاشق):
أَيْنَ نَمُضِي؟ إِنَّهُ يَعْدُو إِلَيْنَا

٣- الرمز والأسطورة.

يوظف الشاعر العراقي يحيى السماوي (النخل) رمزاً للشموخ والقوة والثبات حين عبّر عن رفض العراقي الاحتلال وتنكيله بالناس، يقول: هُمْ يَقْتُلُونَ النَّخْلَ
ويوظف الشاعر وليد سيف أسطورة (الغولة) في قصيدة له مشيراً إلى ما تعود به بعضهم من تخويف الأطفال بالغولة، ولكن النتيجة جميلة إذ يسبل الطفل عيونه في حزن الأم ويغفو، يريد بذلك ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مظاهر التخويف والتهديد، ومع ذلك يبقى هذا الشعب متسلحاً بالأمل والنصر على العدو الصهيوني، ويقول: وَيَرْقُدُ الصَّغِيرُ فَوْقَ حَجَرِهَا

ح- علل: يكثر في شعر التفعيلة استخدام الرمز والأسطورة.

يوظف الرمز للتلميح بالمحتوى عوضاً عن التصريح، وللتعبير عن المعاني التي يريدها، ومن الطبيعي أن تظل هذه الرموز مفتوحة على آفاق واسعة قادرة على توليد المعاني والإحياءات المتجددة، كما يوظف الأسطورة وهذا يزيد المعنى عمقاً، ويرتقي بالمستوى الفني للقصيدة.

٤- الانزياح الدلالي.

يقول بدر شاكر السياب في قصيدة (أنشودة المطر) عند الحديث عن الحاجة إلى المطر، فيغدو بمثابة الواهب والدافع للعمل: **أَكَادُ أَسْمَعُ النُّخِيلَ يَشْرَبُ الْمَطَرُ**

- وضح المقصود بالانزياح الدلالي. (٢٠١٨ / شتوية)

هو العدول باللغة عن المعنى المعهود، والخروج عن المعنى المألوف، وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له، وهذا يميز لغة الشعر، ويعطى اللفظ دلالة مجازية، ويزيد شعر التفعيلة غموضاً، ويجد القارئ صعوبة في فهم مراد الشاعر.

- علل: يميل شعر التفعيلة إلى الغموض أحياناً.

بسبب الانزياح الدلالي وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له، إضافة إلى استخدام الرمز للتعبير عن المعاني التي يريدها الشاعر.

٥- التناص: قصيدة حبيب الزبيدي (على ماء مدين): على ماء مدين يرتفع الحب صرخاً

- وضح المقصود بالتناص.

مصطلح نقدي يقصد به وجود تداخل بين نص وآخر، مما يجعل النص في علاقة ظاهرة أو خفية مع نصوص أخرى.

- لماذا يلجأ الشاعر إلى التناص؟

لتقديم معان يريدها، وتأكيد مواقف مشابهة، وقد يأتي التناص في عنوان القصيدة.

٦- المرأة

لا يكاد يخلو ديوان شاعر من ذكر المرأة، أو تصوير مشاعره نحوها، وربما اتخذها الشاعر رمزاً لكثير من معانيه. يقول عبد الوهاب البياتي متحدّثاً عن محبوبته: **أَحِبُّ وَجْهَهَا الصَّغِيرَ كُلَّمَا اسْتَدَارَ**

- اذكر الخصائص الفنية لشعر التفعيلة.

١- يهتم بالوزن الشعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة، ويتحرر من القافية الموحدة.

٢- يعتمد التكوين الموسيقي للقصيدة على التفعيلة تبعاً للدقات الشعرية للشاعر فلا يتقيد بعدد التفعيلات في كل سطر.

٣- يعني بعمق الصورة الشعرية ويكثر منها ويجدد فيها، كما في قصيدة (النهر العاشق) لنازك الملائكة مثلاً.

٤- يكثر من توظيف الرموز والأساطير للتعبير عن المعاني.

- اقرأ النصّ الآتي من قصيدة (الكوكب الأرضي) للشاعرة فدوى طوقان، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

لَوْ بَيَدِي أَنْ أَحْمِيَ هَذَا الْكَوْكَبَ
مِنْ شَرِّ خِيَارِ صَنْعٍ
لَوْ أَنِّي أَمْلِكُ لَوْ بَيَدِي
أَنْ أَرْفَعُ عَنْ هَذَا الْكَوْكَبِ
كَابُوسَ الْحَرْبِ
أَنْ أَفْرِغَهُ مِنْ كُلِّ شُرُورِ الْأَرْضِ
أَنْ أَقْتُلَ جُذُورَ الْبُغْضِ
أَفْصِيهِ إِلَى أَبْعَدِ كَوْكَبٍ

أَنْ أَغْسِلَ بِالْمَاءِ الصَّافِي
إِخْوَةَ يَوْسُفَ
وَأُطَهِّرَ أَعْمَاقَ الْإِخْوَةِ
مِنْ دُنْسِ الشَّرِّ
لَوْ بَيَدِي
أَنْ أَجْتَنِّ شُرُوشَ الظُّلَمِ
وَأَجْفَفَ فِي هَذَا الْكَوْكَبِ
أَنْهَارَ الدَّمِ

أ- ما الموضوع الذي تمثله القصيدة؟

أن تسود المحبة والسلام الكرة الأرضية.

ب- أين تجد التناص في القصيدة؟

لجأت الشاعرة إلى التناص للتعبير عن المعنى الذي تريده، فقد أحالت القارئ إلى القصص القرآني "قصة سيدنا يوسف" في إشارة إلى العداوة والحقد والكرهية.

ج- مثل من القصيدة السابقة على ما يأتي:

١- توظيف الرمز للتعبير عن المعاني.

كابوس الحرب وأنهار الدم، ورمز الحروب والعدوان والخوف والشر. الماء الصافي رمز المحبة والسلام.

٢- الاهتمام بالوزن الشعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة، ويتحرر من القافية الموحدة.

تحررت الشاعرة من القافية الموحدة فقد استخدمت أكثر من قافية: الميم، الباء، الراء. وقامت القصيدة على تفعيلة واحدة (فاعلن) وصورها.

رابعاً: شعر المقاومة

- علل: ظهر فريق من الشعراء قاوم الاستعمار، وعكس الواقع بكل تفاصيله.

جرّاء سيطرة الاستعمار الأجنبي: البريطاني، والفرنسي، والإيطالي على الوطن العربي ومقدراته وما أفرزته الحركة الصهيونية من احتلال فلسطين.

- برزت في كل مرحلة أصوات شعرية شكّلت رموزاً لحالات إبداعية يلمس فيها جمال التصوير والخيال المبدع والصور الفنية واللغة الصافية والصادقة والنبرة المؤثرة، فسر سبب ذلك.

ظهور فريق من الشعراء قاوم الاستعمار، وعكس الواقع بكل تفاصيله.

- لم يكن شعر المقاومة الفلسطينية حكراً على شعراء فلسطين، فسر هذه العبارة.

إن مكانة فلسطين الدينية ومعاناتها من الاحتلال الصهيوني والذي ما زال مستمراً حتى يومنا هذا أوجد تعاطفاً كبيراً من مختلف الأقطار العربية والإسلامية وغيرها من الدول، وهب شعراء العرب يحيون صمود شعبها وإلى مناصرته.

١- شعر المقاومة في الأقطار العربية

- اذكر المضامين التي تناولها شعر المقاومة في الأقطار العربية.

١- استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر.
الرؤي (راء ر) أو (إذا الشعب يوماً/ الربيع البكر).

٢- إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة.
الرؤي (همزة/ تاءة) أو (ركزوا رفاتك/ حدث فتاك).

- **وضح:** يقاس مدى تمسك الأمم بحريتها وتطلعها إلى الحياة الكريمة بمقدار التضحيات التي تقدمها في سبيل ذلك الهدف.
كانت التضحيات حافزاً لاستكمال الطريق الذي يبدأ به أهل السبق في السعي لنيل الحرية للشعوب.

٣- وصف مشاهد المقاومة.

الرؤي (قاف ق) أو (بأيل للقدائف).

٤- تأكيد مفهوم القومية العربية.
الرؤي (عين ع) أو (لعل الذي ولي).

٢- شعر المقاومة الفلسطينية

- اذكر الأسباب التي جعلت شعر المقاومة الفلسطينية يتبوأ حيزاً واسعاً في شعر المقاومة العربي.

١- مكانة فلسطين الدينية.
٢- معاناة فلسطين من الاحتلال الصهيوني حتى يومنا هذا.

- اذكر أسماء شعراء أصبحوا رموزاً لشعر المقاومة وعبروا عن التجربة الفلسطينية بكل ما فيها.

إبراهيم طوقان، وأخته فدوى طوقان، ومحمود درويش، وسميح القاسم، وتوفيق زياد، وعبد الكريم الكرمي.

- يمكن أن نميز الشعر في هذه المرحلة بمرحلتين متداخلتين، وضح ذلك.

أ- **مرحلة البحث عن الذات** عبر الشعر في هذه المرحلة عن شخصية الفلسطيني اللاجئ المنتزع من أرضه بعد أن شرده المحتل، وأشعرته المأساة بأهمية البحث عن هويته. **وتناول موضوعات شتى مثل:** الحنين إلى الوطن، ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون، والأمل بالعودة، والدعوة إلى النضال. **وقد اتسم شعر هذه المرحلة** بالنبرة الخطابية، وبالحنن رداً على الواقع المر.

يقول محمود درويش مصوراً عذاب الشعب الفلسطيني بعد النكبة: ماذا جئنا نحل يا أمّاه؟

ب- **مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية**

وذلك منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية، فقد أدت التجربة المرة إلى نضج الوعي ووضوح الرؤية، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان.

يقول الشاعر عبد الرحيم محمود: (٢٠١٨ / شتوية)

سأحمل روجي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردى
فأما حياة تسرّ الصديق وأما ممات يغيب العدى
ونفس الشريف لها غايتان ورود المنايا ونيل المني
وما العيش؟ لا عشت إن لم أكن مخوف الجناب حرام الحمى

ولم يكن شعر المقاومة الفلسطينية حكرًا على شعراء فلسطين أنفسهم، فقد هبّ شعراء العرب يدافعون في قصائدهم عن فلسطين وشعبها، ويحيون الأمة العربية التي هبّت للدفاع عن فلسطين، ومن ذلك ما قاله الشاعر اللبناني بشارة الخوري (الأخطل الصغير):

يا جهاداً صَفَقَ المَجْدُ لَهُ لبس الغار عليه الأرجوانا
شرفَ باهت فلسطين به وبناء للمعالي لا يداني
إن جرحاً سال من جبهتها لثمته بخشوع شفتانا
وأنيابا باحت النجوى به عربياً رشفتة مقلتاننا

- اذكر الخصائص الفنية لشعر المقاومة.

١- تتجلى فيه النبرة الخطابية، ولا سيما عند الحديث عن استنهاض الهمم وإبراز التضحيات والحث على المقاومة.
٢- يتّصف بالوضوح في المعاني والأفكار، مثل الحديث عن تأكيد الشعراء القومية العربية ووصف مشاهد المقاومة.
٣- يتسم بحرارة العاطفة الوطنية والقومية وقوتها. يظهر ذلك في قصيدة محمود درويش التي يتحدث فيها عن معاناة الشعب الفلسطيني من تشرد وقتل وعذاب وتطلع إلى الحرية.

- وازن بين سمات شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلتيه:

البحث عن الذات، واكتشاف الذات وتأكيد الهوية، من حيث الموضوعات، والعاطفة.

مرحلة البحث عن الذات	مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية
الحنين إلى الوطن، ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون، والأمل بالعودة، والدعوة إلى النضال.	الحنين إلى الوطن، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان، تضافر جهود الأمتين العربية والإسلامية في الدفاع عن فلسطين، والحث على المقاومة.
ظهرت عاطفة الحزن كردّة فعل عاطفية على الواقع المر.	ظهرت عاطفة الرفض للاستعمار والثورة في وجهه.

الموضوعات

العاطفة

- اقرأ النَّصَّ الاتي من قصيدة (سَجَل أنا عربي) للشاعر محمود درويش، ومثل على الخصائص الفنية المتضمنة فيه:

سَجَل
أنا عربي
سَلَبَتْ كُرومُ أجدادي
وَأَرْضًا كُنْتُ أَفْلَحُهَا
أنا وَجَمِيعُ أولادي
وَلَمْ تَتْرُكْ لَنَا..... وَلِكُلِّ أَحْفادي
سوى هذي الصَّخُورِ
فَهَلْ سَتَأْخُذُهَا
حُكُومَتُكُمْ كَمَا قِيلَ ؟
إِذَنْ
سَجَلْ بِرَأْسِ الصَّفْحَةِ الأولى
أنا لا أَكْرَهُ النَّاسَ
ولا أَسْطُو على أَحَدٍ
وَلَكِنِّي إِذَا مَا جُعْتُ
أَكُلْ لَحْمَ مُغْتَصِبِي
حَذَار.. حَذَار.. مِنْ جُوعِي
وَمِنْ غَضْبِي

- **النبرة الخطابية:** وقد ظهرت في القصيدة كاملة ومثاله: سَجَل أنا عربي، لم تترك لنا حكومتكم، حذار حذار.

- **وضوح الأفكار والمعاني:** فالشاعر يخاطب المحتل الذي سلب حقوقه جميعها ولم يبق له ولأولاده شيئاً، يخاطبه بلهجة شديدة بأنّه لن يسكت على الضيم والقهر وسلب الحقوق.

- **حرارة العاطفة:**

أ- عاطفة الاستياء والرفض حين تحدث عن سلب المستعمر لأرضه.

ب- عاطفة الغضب والثورة حين حذر المستعمر من غضبه إذا غضب أو جاع. وفي ذلك كله تظهر العاطفة الوطنية.

- **ناقش العبارة الآتية:**

"الشعر مرآة الواقع"، مطبقاً إياها على شعر المقاومة.

أشعار المقاومة تناولت الأحداث السياسيّة، كما تناولت الأوضاع الاجتماعيّة والانفعاليّة للعرب، كما تحدّثت عن مواقف الدّول العظمى، وبذلك، فشعر المقاومة مرآة للواقع. ويمكن الاسترشاد بشعر محمد مهدي الجواهري في وصف ثورة العراق، وأشعار محمود درويش في وصف المقاومة الفلسطينيّة، وشعر شوقي في وصف نكبة دمشق.

- **اقرأ النّصّين الآتيين، ثمّ أجب عمّا يليهما:**

يقول أبو القاسم الشابي:
لَكَ الْوَيْلُ يَا صَرْحَ الْمَظَالِمِ مِنْ عُدِّ
إِذَا نَهَضَ الْمُسْتَضْعَفُونَ ، وَصَمَمُوا
إِذَا حَطَّمِ الْمُسْتَعْبِدُونَ قُبُودَهُمْ وَصَبَّوْا حَمِيمَ السَّخَطِ أَيْسَانَ تَعْلَمُ
هُوَ الْحَقُّ يُغْفِي تَمَّ يَنْهَضُ سَاخِطاً
فَيَهْدِمُ مَا شَادَ الظَّلَامُ وَيَحْطِمُ

ويقول البيّاتي:

لَنْ يَمُوتَ الشَّهَدَاءُ
فَهُمُ الْبِدْرَةُ وَالزَّهْرَةُ فِي أَرْضِ الْفِدَاءِ
وَهُمُ السَّاحِلُ وَالْبَحْرُ وَشِعْرُ الشُّعْرَاءِ

أ- ما المضمون الذي يمثلُه كلَّ نصٍّ من النّصّين السّابقين؟

النّصّ الأوّل: استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر.
النّصّ الثّاني: إبراز أهميّة التّضحيات التي قدمها شهداء المقاومة.

ب- استخلص خصيصتين من خصائص شعر المقاومة في كلا النّصّين.

- حرارة العاطفة في كلا النّصّين.
- الوضوح في الأفكار والمعاني، ففي النّصّ الأوّل يتناول الشاعر فكرة أنّ الحقّ سينتصر لا محالة، وأنّه سيهدم ما بناه الباطل. والنّصّ الثّاني يتناول فكرة أثر الشهداء وتضحياتهم.

- **دّلل من الشواهد الشعريّة التي درستها في ما سبق على حرارة العاطفة الوطنيّة وقوتها في شعر المقاومة.**

- يقول محمود درويش:
ما قيمة الإنسان بلا وطنٍ بلا علمٍ ودونما عنوانٍ؟ ما قيمة الإنسان؟
- ويصف أحمد شوقي نكبة دمشق:
بِلَادَ مَاتَ فِتْنَتُهَا لِتَحْيَا وَزَالُوا دُونَ قَوْمِهِمْ لِيَبْقُوا

- ويقول فوزي عطوي في العدوان الثلاثي على مصر:
حدّثْ عَنَ الْأَطْفَالِ يَوْمَ تَمَرَّدُوا كَيْفَ افْتَدَوْهَا بِالْذِمَاءِ الْفَانِيَةِ

- ويصف سليمان العيسى ثورة الجزائر ضد المستعمر:
الرَّبِيعُ الْبُخْرُ أَنْ يُسْتَحَقَّ جِلَادٌ وَأَنْ تَحْيَا جَزَائِرُ

- **وازن بين شعر الثورة العربيّة الكبرى وشعر المقاومة ذاكراً أوجه الشبه والاختلاف.**

الموضوعات	الخصائص الفنيّة
شعر الثورة العربيّة الكبرى	تأكيد القوميّة العربيّة. استنهاض الهمم لمقاومة ظلم العثمانيين. الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم. وصف تجاوب الأمّة العربيّة مع الثّورة ووصف مشاهد المقاومة.
شعر المقاومة	استنهاض الهمم لمقاومة المستعمر وظلمه. إبراز أهميّة التّضحيات التي يقدمها الشهداء. وصف مشاهد المقاومة. تأكيد القوميّة العربيّة. وصف تجاوب الأمّة العربيّة مع القضيّة، ووصف مشاهد المقاومة.

٢- يحفظ الطلبة نموذجين من النماذج الممثلة لقضية (شعر التفعيلة)، على ألا يقل عدد الأسطر في كل نموذج عن ستة أسطر.

نموذج من الإيقاع الموسيقي:

- (١) وَ أَكْتُبِي أَسْمَاءَنَا
- (٢) فِي دَفْتَرِ الْحُبِّ: نَشَامِي
- (٣) يَعْشَقُونَ "الْوَرْدَ"، لَكِنْ
- (٤) يَعْشَقُونَ "الْأَرْضَ" أَكْثَرَ
- (٥) قَدْ رَسَمْنَاكَ عَلَى الدُّفْلَى
- (٦) وَقَامَاتِ السَّنَابِلِ

نموذج من التناص:

- (١) وَفِي كُلِّ يَوْمٍ
- (٢) سَنَزَرَعُ عِشْقًا وَلِيدًا
- (٣) وَنَرْفَعُ صَرْحًا جَدِيدًا
- (٤) فَإِنْ هَزَّتِ الْعَاتِيَاتُ بَرَاعِمَنَا
- (٥) سَنُعْنِي :
- (٦) عَلَى مَاءِ مَدِينٍ لَا عِشْقَ دُونَ رِيحٍ

الآليات المطلوبة في مقرر الحفظ للفصل الدراسي الثاني:

١- يحفظ الطلبة خمسة أبيات شعرية من كل من :

- الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة).

(٢٠١٨ / شتوية)

- (١) قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَقْفَهُ التَّبَجِيلَا كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
- (٢) أَعْلَمْتُ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي بَيْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَغَقُولَا
- (٣) فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي الطَّبَاعَ قَوِيمةً وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي النُّفُوسَ غَدُولَا
- (٤) وَإِذَا الْمُعَلِّمُ لَمْ يَكُنْ غَدْلًا مَشَى رُوحُ الْعَدَالَةِ فِي الشَّبَابِ ضَنْيَلَا
- (٥) وَإِذَا أَصِيبَ الْقَوْمُ فِي أَخْلَاقِهِمْ فَأَقِمْ عَلَيْهِمْ مَاتَمًا وَغَوِيلَا

- الاتجاه الرومانسي.

- (١) فَأَفِيقِي يَا خِرَافِي وَاتَّبِعِينِي يَا شِيَاهِي
- (٢) وَامْلَنِي الْوَادِي ثَغَاءً وَاسْمَعِي هَمْسَ السَّوَاقِي
- (٣) وَأَنْظُرِي الْوَادِي يُعْشِيهِ وَهَلَمِّي يَا شِيَاهِي
- (٤) بَيْنَ أَسْرَابِ الطَّيُورِ وَمِرَاحًا وَخُبُورِ
- (٥) وَأَنْشَقِي عِطْرَ الزُّهُورِ الضَّبَابُ الْمُسْتَنْزِرِ

- شعر الثورة العربية الكبرى.

- (١) وَالشَّرِيفُ الْحُسَيْنُ يُشْرِقُ شَمْسًا فِي غُيُونِ الْأَبْنَاءِ وَالْأَخْفَادِ
- (٢) أَيَا مَنْ لِلْعِلَاءِ سَعَى وَجَدًا وَمَنْ سَادَ الْأَنَامَ أَبَا وَجَدًا
- (٣) قَدَيْتُكَ فَارَسَ الْهَيْجَا بِرُوحِي وَمِثْلُكَ فِي الْبَرِيَّةِ مَنْ يُفْدَا
- (٤) إِلَى عَلِيَّكَ (عَبْدُ اللَّهِ) إِنِّي نَظَّمْتُ مِنَ الْمَدَانِحِ فِيكَ عِفْدَا
- (٥) شَرَفْتُ بِمَدْحِكَ السَّامِي لَا تِي رَقِيتُ غَلًا وَنَلْتُ بِذَلِكَ مَجْدَا

- شعر المقاومة.

- (١) إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدَرُ
- (٢) وَلَا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ وَحَدَّثَنِي رُوحُهَا الْمُسْتَنْزِرُ
- (٣) كَذَلِكَ قَالَتْ لِي الْكَائِنَاتُ وَتَعْلَمُ أَنَّهُ نُورٌ وَحَقُّ
- (٤) دَمِ الثَّوَارِ تَعْرِفُهُ فَرَسَا وَزَالُوا دُونَ قَوْمِهِمْ لِيُنْبِقُوا
- (٥) بِلَادَ مَاتَ فِتْنَتُهَا لِتَحْيَا

الوحدة الرابعة: قضايا من التراث في العصر الحديث

٢- نوعا المقالة

المقالة الحديثة نوعان: المقالة الذاتية، والمقالة الموضوعية.

(أ) **المقالة الذاتية:** حرة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط، ويندر فيها الجدل والنقاش وهي تُعنى بإبراز شخصية الكاتب، وتعبّر عن تجربة حيوية تمرّس بها.

(ب) **المقالة الموضوعية:** فتحرص على التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج، فهي تعرضه بشكل مبسط وواضح خالٍ من الشوائب التي قد تؤدي إلى الغموض واللبس، ولا تكون شخصية الكاتب جلّية فيها، إنّما نراها ما بين السطور.

- اذكر أنواع المقالة الموضوعية.

علمية، أو نقدية، أو سياسية، أو اجتماعية.

- ما الذي يحدّد حجم المقالة؟

تعدّد فكرة موضوعها فقد تأخذ صفحة أو أكثر على ألا تكون صفحاتها كثيرة.

- علّل: تمتاز المقالة بقربها من واقع الناس.

المقالة تعالج مشكلات الناس العامة والخاصة وتميل إلى بث الثقافة العامة لتربية أذواقهم وعقولهم.

- علّل: المقالة وليدة الصحافة.

لأنّها أصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتتناولها بالنقد والتحليل وكان لظهور الصحف أثر كبير في انتشارها.

- وازن بين المقالة الذاتية والمقالة الموضوعية من حيث:

أ - طريقة العرض ب- الحجم ج- شخصية الكاتب

شخصية الكاتب	الحجم	طريقة العرض	المقالة الذاتية	المقالة الموضوعية
تُعنى بإبراز شخصية الكاتب.	قصيرة إلى حد ما.	حرة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط.	المقالة الذاتية	المقالة الموضوعية
لا تكون شخصية الكاتب جلّية فيها، إنّما نراها ما بين السطور.	يتحدّد حجم المقالة بتعدّد فكرة موضوعها.	تحرص على التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج.		

أبرز قضايا التراث في العصر الحديث التي كان للأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية أبرز الأثر في نشأتها وتطورها شكلاً ومضموناً، وأسهمت في تعرف الأدباء العرب كثيراً من أساليب التعبير في الفنون النثرية، وهي: المقالة، والخاطرة، والقصة القصيرة، والسيرة، والرواية، والمسرحية.

أولاً: المقالة

- عرّف المقالة: فن أدبي نثري، يتناول موضوعاً معيناً بهدف إقناع قارئه بتقبل فكرة ما أو إثارة عاطفته تجاهها، وقد تظهر فيه شخصية الكاتب.

- اذكر ملامح المقالة التي ظهرت في أدبنا العربي.

١- تمتلّت في أحسن صورها في رسائل الجاحظ، التي أشبهت من بعض الوجوه المقالة العربية الحديثة.

٢- ثم اتخذ شكل المقالة حديثاً منحى آخر من حيث موضوعها وأسلوبها، فأصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتتناولها بالنقد والتحليل.

- ما هو دور الصحف كصحيفة ((الوقائع المصرية))، والمجلات كمجلة ((المشرق)) في المقالة.

أثر كبير في انتشار المقالة في الأدب العربي الحديث وظهورها بقالها الجديد.

- من هم أشهر كتّاب المقالة في الصحافة العربية المبكرة؟

- ١- إبراهيم المازني.
- ٢- أحمد حسن الزيات.
- ٣- عباس محمود العقاد.

١- الخصائص والعناصر

- اذكر الخصائص الفنية العامة للمقالة الحديثة.

بقربها من الناس ومعالجة مشكلاتهم العامة والخاصة، والميل إلى بث الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم وبالوضوح في التعبير، والدقة في الوصف، والإيجاز في العرض.

- اذكر العناصر التي تعتمد عليها المقالة.

١- لغة موجزة يراعي فيها اختيار الكلمات المناسبة ذات الدلالات الواضحة بعيداً عن التكرار والزيادة.

٢- فكرة الموضوع التي تعبر عن وجهة نظر كاتب المقالة في موضوع ما.

٣- عاطفة تسهم في تقديم فكرة المقالة بفاعلية وتأثير كبيرين، وغالباً ما تظهر العاطفة في الموضوعات الإنسانية.

- علل: تطورت المقالة الأدبية الأردنية في النصف الثاني من القرن العشرين.

بسبب انتشار التعليم وظهور الصحافة في ذلك الوقت.

إذ كان لإصدار المجلات، مثل:

مجلة "القلم الجديد" التي أصدرها عيسى الناعوري في عمان سنة (١٩٥٢م). مجلة "المنار" في القدس. مجلة "الأفق الجديد" تلتها مجلة "أفكار". أثرٌ بَيِّنٌ في تطوير المقالة الأدبية الأردنية.

- ما الذي حرص عليه كُتّاب المقالة في الأردن.

حرص كُتّابها على عرض ما يقدمون بأسلوب جذاب، مستفيدين من أساليب الكتابة التي يستخدمها كُتّاب عرب في مجلات أكثر عراقية.

- اذكر أشهر كُتّاب المقالة الأردنيين.

عيسى الناعوري، وحسني فريز، وعبد الحليم عباس، وخالد الكركي، وإبراهيم العجلوني، وطارق مصاروة، وحسين جمعة.

- نمثل بمقالة للكاتب الأردني الدكتور حسين جمعة بعنوان (أفكار والزمن):

"نصف قرن ومجلة أفكار تتحرك وتخطو بعناد ودون توقف يذكر، لم يخفت صوته أو ينل الزمن من فتوتها وعزّ صباها، وكأنها سارية خفاقة تنبض بهبات العصر وعبق التبدلات الحادة، وجديّة الاستمرار ومحاوره الخلود، وعدم الاتصياح لحشرجات الزوال والفناء".

- عد إلى المقالة التي درستّها ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- حدّد فكرة الموضوع في المقالة.

مكانة مجلة أفكار بين قرائها والصعوبات التي واجهتها.

ب- ما العاطفة التي تغلب على المقالة؟

الشعور بالمسؤولية تجاه مجلة أفكار.

ج- ما مدى انسجام عنوان المقالة مع مضمونها؟

هناك انسجام بين عنوان المقالة ومضمونها حيث تتناول المقالة صمود مجلة (أفكار) في الفترات التي مرت بها جميعها.

د- هات ثلاث خصائص من خصائص تلك المقالة.

١- بث الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم، حيث تعنى المقالة السابقة ببيان أهمية مجلة أفكار لدى القارئ متعدّد الميول والأذواق، وصمودها في وجه التحديات والمتاعب.

٢- الدقة في الوصف.

٣- الإيجاز في العرض.

ثانياً: الخاطرة

- عرّف الخاطرة لغة واصطلاحاً.

لغة: كلمة "خاطرة" مأخوذة من عبارة (مرّ بالخطر)؛ أي جال بالنفس أو القلب، وهو ما يمرّ بالذهن من الأمور والآراء.

اصطلاحاً: والخطرة قصيرة نسبياً وتعبر عن فكرة عارضة طارئة كأنها ومضة ذهنية أو شعورية، وهي تدرج تحت عنوان ثابت في الصحيفة أو المجلة، وتكون عادة بلا عنوان.

- علل: تسمية ابن الجوزي كتابه ((صيد الخاطر)).

لأنّه أراد أن يثبت ما يخطر له من خواطر؛ فقيدها بالكتابة كي لا تنسى لما أورد فيه مجموعة من الخواطر التي تُعنى بالقيم الإنسانية.

- علل: تطرّق كاتب الخاطرة إلى جوانب ليس لها حدود.

لأنّه يغلب على الخاطرة الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة في كلّ ما يخطر بباليه وتتلاءم مع متطلبات القراءة السريعة.

- اذكر أشهر الكُتّاب العرب ممّن اشتهروا بكتابة الخاطرة.

أحمد أمين، وخليل السكاكيني، وجبران خليل جبران.

- اذكر أشهر الكُتّاب الأردنيين ممّن اشتهروا بكتابة الخاطرة.

صلاح جرار، ولانا مامكغ، وأحمد حسن الزعبي، وإبراهيم العجلوني.

- اذكر الخصائص الفنية للخطرة.

الخطرة الجيدة تكون قوّة التعبير تعبّر عمّا في نفس كاتبها، وتكون فكرتها واضحة، وجملها متوازنة تتلاءم مع مستوى إدراك القارئ، وتعتمد أحياناً بحسب موضوعها ونوعه على الصور الفنية والتشبيهات المجازية والاستعارات ما يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ.

- علل: توظيف الصور الفنية الجمالية في كتابة الخاطرة.

لأنّ ذلك يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ.

- تختلف الخاطرة عن المقالة بشكل عام، وضح ذلك.

١- الحجم، فالخطرة عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة، أما المقالة فقد تبلغ عدّة صفحات.

٢- لا تعتمد الخاطرة على إيراد الأدلة والبراهين لإثبات رأي أو قناعة ما، بينما نجد ذلك واضحاً في المقالة، ولا سيّما المقالة الموضوعية.

٣- تعتبر الفكرة في الخاطرة وليدة لحظتها وطارئة، أما فكرة المقالة فهي مدروسة ومنقّاة.

٤- تكتب الخاطرة بتلقائية كفقرة واحدة متواصلة، بينما للمقالة شكل خاص وعناصر محدّدة.

ثالثاً: القصة القصيرة

- عرّف القصة القصيرة. (٢٠١٨ / شتوية)

فن أدبيّ نثري يتناول حكاية ما تعالج قضايا الإنسان ومشكلاته وتطلعاته وآماله.

- للقصة القصيرة حضور في الأدب العربي القديم، وضح ذلك.

يتمثل ذلك في الأمثال العربية التي هي قصص في إطار محكم، وتذكر المصادر بعض القصص العاطفية القديمة، كمثال على البداية المبكرة لظهور القصة القصيرة في التراث العربي، مثل قصة "زنوبيا"، وقصة "المُرْقَش الأكبر" مع أسماء بنت عوف، كما كان للعرب قصص تاريخية استُقيت من أيامهم وبطولاتهم وأعمل فيه مخيالات كاتبها.

- يرى كثير من الباحثين أنّ القصص الأوروبية في عصر نهضة أوروبا تأثرت بالأدب الفارسي، فسّر ذلك.

التمثّل في كتاب ((كليلة ودمنة)) الذي ترجمه ابن المقفع إلى العربية وكانت فكرته الأساسية القصص التي تقال على ألسن الحيوان.

- اذكر أول قصة قصيرة عربية.

قصة ((في القطار)) لمحمد تيمور.

- اذكر أشهر كتاب القصة القصيرة.

زكريا تامر/ يوسف إدريس/ محمود سيف الدين الإيراني.

١- القصة القصيرة في الأردن

- بم تتحدّد بدايات القصة القصيرة الأردنية؟

بظهور المجموعة القصصية ((أغاني الليل)) (١٩٢٢م) لمحمد صبحي أبو غنيمه.

- علّل: تعدّ المجموعة القصصية ((أول الشوط)) لمحمود سيف الدين الإيراني البداية الحقيقية للقصة في الأردن.

لأنّه تمكّن من متابعة تجربته القصصية وتطويرها طوال العقود المتتالية، وأسهم من خلال شخصيته وثقافته في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبية.

- بيّن أهم عوامل ازدهار القصة القصيرة في الأردن.

أ- العامل السياسي:

كان لتغيير البنية السياسية للأردن من إمارة إلى مملكة عام (١٩٤٦م) إسهام كبير ساعد على تطور القصة القصيرة وباقي مناحي الحياة الأدبية، ولا سيما أنّ الملك عبد الله الأول - رحمه الله - كان ممّن شاركوا في إرساء قواعد هذه النهضة وذاك التطور.

ب- العامل الثقافي:

تمثّل بالتوسّع في التعليم نوعاً وكماً بمراحله المختلفة، وانتشار وسائل الثقافة وتعدّد المؤسسات المعنية بها والداعمة لحركة النشر، علاوة على أنّ معظم الصحف الأردنية خصّصت ملاحق ثقافية احتفت بنشر الإنتاج القصصي، كما ظهرت الاتحادات والروابط الأدبية والثقافية، مثل: نادي أسرة القلم، ورابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.

- وازن بين الخاطرة والمقالة من حيث : الحجم ، والفكرة ، والعنوان. (٢٠١٨ / شتوية)

العنوان	الفكرة	الحجم
تكون عادة بلا عنوان.	وليّدة لحظتها وطارئة.	عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة.
عادة يكون لها عنوان يعبر عن مضمونها.	مدروسة ومنقّاة.	قد تبلغ عدّة صفحات.

- خاطرة للكاتب الأردني إبراهيم العجلوني:

((نذكر من مجتمع القرية الذي أدركناه صغاراً أنّ ثمة شخصيات كانت تمثّل مجموعة من القيم ذات الحضور في ذلك المجتمع البسيط المحدود. كان (فلان) رمزاً للقوة البدنية التي قد تتعقد حولها الأساطير، وكان (علان) رمزاً للثقوى البالغة درجة الولاية ذات الكرامات، وكان في القرية من يبلغ في الذكاء مرتبة لا مزيد وراءها ومن يبلغ في النخوة أو في الكرم مبلغاً يذكر بعنتره العبسي أو بحاتم الطائي)).

- اقرأ الخاطرة الآتية للكاتب أحمد أمين، ثم أجب عن الأسئلة

التي تليها: ((يلاحظ الإنسان في أعماق نفسه قوّة تحذره من فعل الشرّ إذا غرّي به وتحاول أن تمنعه من فعله، فإذا هو أصرّ على عمله أحسن بانقباض نفسه أثناء العمل لعصيانته تلك القوّة، حتّى إذا أتمّ العمل أخذت هذه القوّة توبخه على الإتيان به وبدأ يندم على ما فعل. كالطالب يحاول الغش في الامتحان فيحسّ صوتاً باطنياً يناديه ألا يفعل، فإذا لم يسمع لهذا الصوت وبدأ يغشّ أحسن أنّ هذه القوّة تثبطه، فإذا استمر في عمله أثبتّه وندم وعزم ألا يعود)).

أ- ما الفكرة التي عالجتها الخاطرة؟

ضمير الإنسان محركه للخير والشر.

ب- مثل من الخاطرة على خصيصتين من الخصائص الفنية للخطير.

الفكرة واضحة، والجمل متوازنة وملانمة لإدراك القارئ.

ج - وازن بين خاطرتي: إبراهيم العجلوني وأحمد أمين من حيث: الحجم، مراعاة الجانب الوجداني، وضوح الفكرة، التشبيهات والمجازات.

الحجم	مراعاة الجانب الوجداني	وضوح الفكرة	التشبيهات والمجازات
مناسبة من حيث كونها خاطرة	واضح، عند طلب التماس سبل النجاة من الحال التي يعيشها المجتمع	فكرتها واضحة	استخدم بعض التشبيهات لتقريب المعنى
قصيرة إلى حدّ ما	واضح جدّاً، ولا سيما عند الحديث عن أهمية القوّة الأمرة الناهية (الضمير) في نفس الإنسان	فكرتها واضحة	توسع في استخدام التشبيهات لتقريب المعنى للقارئ

اهتمت القصة القصيرة في هذه الحقبة بالرؤية الداخلية، وضح ذلك.

أصبحت تكشف عن أعماق الشخصية ونبضها وحركتها الانفعالية، دون أن يكون هناك كبير عناية بالعالم الخارجي، إلا من حيث كونه مثيراً لانفعالات الشخصية وحركتها الداخلية، ويتبع ذلك كثرة الاعتماد على الراوي المتكلم الذي يروي قصته بنفسه.

- اذكر أشهر كتاب للقصة القصيرة في الأردن.

جمال ناجي، وجمال أبو حمدان، وعقلة حداد، وسناء الشعلان، وسعود قبيلات، ونايف النوايسة، ومفلح العدوان.

٢- عناصر القصة القصيرة

أ- الحدث: هو أوضح العناصر في القصة وأكثرها شيوعاً، وهو مجموعة من الوقائع والأفعال التي يرتبط بعضها ببعض ويتبع بعضها بعضاً، وعليه تقوم القصة القصيرة؛ لأنه يتصف بالوحدة لا التعدد، ويستقطب انتباه القارئ. **ولكي يحقق الكاتب هذا الهدف** يعمد إلى طريقة سهلة مبسطة، فهو يرسم المشاهد ويصف المواقع التي تدور فيها الأحداث بحيث تصبح كأنها ستارة من ستائر المسرح الخلفية.

- علل: يعد عنصر الحدث من أبرز عناصر القصة.

لأنه يتصف بالوحدة لا التعدد، ويستقطب انتباه القارئ.

ب- الشخص: هي التي يقع لها الحدث أو يحدث معها الفعل المرتبط به وتتفاعل معه. وتعد الشخصية الإنسانية مصدر إمتاع وتشويق في القصة، لعوامل كثيرة؛ منها أن هناك ميلاً طبيعياً عند كل إنسان إلى التحليل النفسي ودراسة الشخصية.

- علل: الشخص في القصة من مصادر التشويق والإمتاع.

لأن هناك ميلاً طبيعياً عند كل إنسان إلى التحليل النفسي، ودراسة الشخصية.

ج - البيئة (الزمان والمكان): بيئة القصة هي حقيقتها الزمانية والمكانية؛ أي كل ما يتصل بوسطها الطبيعي.

د - الحوار: هو كل كلام يجري بين شخصين أو أكثر من شخوص القصة.

وهو من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في رسم الشخوص وبناء حبكة القصص، وبواسطته تتصل شخوص القصة في ما بينها اتصالاً صريحاً مباشراً.

والحوار في القصة نوعان:

١- الحوار الداخلي (المونولوج): وهو حديث الشخصية مع ذاتها في القصة.

- عرف الحوار الداخلي. حديث الشخصية مع ذاتها في القصة.

٢- الحوار الخارجي (الديالوج): وهو ما يدور بين شخوص القصة من حديث.

هـ - الحبكة (العقدة): هي سلسلة الأحداث التي تجري في القصة، حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة، مرتبطة عادة برابط السببية. وهي لا تنفصل عن الشخوص، وبداية الصراع في القصة هو بداية الحبكة، والحدث المبدئي هو المرحلة الأولى في الصراع، ونهاية الصراع هي نهاية الحبكة.

- عرف الحبكة.

سلسلة الأحداث التي تجري فيها القصة حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة، مرتبطة عادة برابط السببية، وهي لا تنفصل عن الشخوص.

و - الحل (النهاية): تنتهي القصة القصيرة بإحدى النهايتين الآتيتين: (٢٠١٨ / شتوية)

١- النهايات المفتوحة: يترك الكاتب في نهاية قصته مجالاً للتفكير كأن يختم قصته باستفهام في ختام الصفحة الأخيرة، فتكون النهاية أكثر إثارة للقارئ ودفعاً لفضوله، وحثاً لمخيلته كي تنشط وتجهد، فيبقى النصّ معلقاً متأرجحاً لاحتمالات متعددة.

٢- النهايات المغلقة: يكون الكاتب قد أوجد الحل في نهاية قصته. فهي لا تترك وراءها سؤالاً أو استفهاماً، بل ترد في صيغة إخبارية تقريرية.

- نموذج قصة قصيرة للكاتب الأردني عقلة حداد بعنوان "القهوة والخريف":

((أفقت مبكراً، أشعلت النور ونظرت إلى الساعة، فإذا بها قد تجاوزت الثالثة والنصف بقليل.. تركت السرير واتجهت إلى النافذة لأملأ صدري ببعض الهواء.. داهمتني العتمة، فلم أميز شيئاً بادئ الأمر، غير أنني لمحت خيوط النور الضعيفة تنتشر في دوائر ضيقة..)).

باستعراض النموذج السابق للقصة القصيرة

نجد أن شخصية البطل اهتمت بسرد الأحداث والوقائع التي جرت في مكان معين وهو المنزل الذي يسكن فيه مع أسرته، وفي زمن معين هو وقت الفجر. وبالرغم من أن البطل روى بلسان المتكلم إلا أن الحوار بنوعيه قد ظهر - وإن كان مقتضباً - بين الأب وابنه بشر وزوجته، وحواره مع نفسه.

ويلحظ اهتمام القصة بالرؤية الداخلية لشخصية البطل وكشفها عن أعماق شخصيته وحركاته الانفعالية وتأثره بالعالم الخارجي المثير للانفعالات الشخصية، كما يبدو الصراع فيها جلياً عند نسيان القهوة وهي تقور وكون ذلك دليلاً على الحزن الذي يتفشى في أعماقه.

وقد أبدع الكاتب في توظيف الصور البيانية التي أضفت على النصّ جمالاً وحيوية، ومن ذلك مداهمة العتمة له، وإحساس الظلام بببيب الحياة، وسماعه عزف المطر على واجهة الزجاج الأمامية.

رابعًا: السيرة

- عرّف السيرة. (٢٠١٨ / شتوية)

فنٌ نثريٌّ أدبيٌّ يتناول حياة شخصية إنسانية ذات تميّز وافتراق، تُعتمد فيها الروح القصصية؛ ولكنها قصصية غير حرّة؛

فهي مرتبطة بالتاريخ الحقيقي لصاحب الشخصية، ويمكن أن يكون فيها قدر من الخيال الذي لا يُخلّ بالتاريخ.

- لا تعني كتابة السيرة أن يقصر الكاتب حديثه على حياة صاحب السيرة الخاصة، فقد يتحدّث عن قضايا المجتمع وعلاقة صاحب السيرة بها، فسّر سبب ذلك.

كون صاحب السيرة فردًا من المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به.

- ما الذي يغري الأدباء بكتابة السيرة؟

إنّ السيرة تتناول حياة شخص جدير بالاهتمام، له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية.

١- نوعا السيرة

- السيرة الذاتية:

- ما مفهوم السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث؟

فنٌ نثريٌّ يحكي فيه الكاتب عن حياته - أو جزء منها - وغالبًا ما يقدم الكاتب ميثاقًا لسيرته الذاتية يعدّ فيه القارئ أن يقول الحقيقة عمّا عاشه فعلاً. فالسيرة توضح مواقفه من المجتمع، وتكشف فلسفته وآراءه وتفسر اتجاهاته، وقد يعترف بالأخطاء التي ارتكبها في مرحلة ما من حياته.

- علل: لا تقتصر كتابة السيرة الذاتية على حياة الفرد الخاصة.

لأنّ السيرة تتناول شخصية لها مكانة مرموقة في المجتمع، فلا بدّ من ذكر أفراد المجتمع المحيطين به، والنواحي الاجتماعية والفكرية والسياسية والاقتصادية في عصره ليظهر تميّزه.

- تكتب السيرة الذاتية غالباً بضمير المتكلم، إلّا أنّ بعض الكُتاب استخدموا ضمير الغائب مثل طه حسين في كتابه ((الأيام)).

ب- السيرة الغيرية: يكتب فيها المؤلف عن شخصية ما، وهو في هذه الحالة يتحدّث عن الشخصية في بيئتها وزمانها، معتمداً على النقل والذاكرة أو المشاهدة، مع توخي الدقة والموضوعية والحياد في نقل الأحداث والوقائع، وتحليل الظروف التي أحاطت بها: مولداً ونشأةً وتعليماً، وكشف أثرها في شخصية صاحبها وخبراته وآرائه. كما أنّ كاتبها ملزم بتنوع مصادره التي يعتمد عليها في ما يكتبه عن الشخصية التي يسرد سيرتها. والأصل أن يتناول حياة شخص جدير بالاهتمام له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية؛ مثل عبقريات العقاد.

- ما هو المنهج الشائع في كتابة السيرة الغيرية؟

أن يتتبع الكاتب حياة صاحب السيرة بالتسلسل الزمني، أي أن يتحدّث عن مراحل حياته بالتوالي، حتى يختمها بالموت. والكاتب إذ يحافظ على التسلسل الزمني ينتقي من حياة صاحب السيرة مواقف دالة، ويعرضها للقراء بأسلوب منهجي علمي، وبصوة مؤثرة. قد يترجم له من غير التسلسل الزمني. مثل كتاب ((حياة الراجعي)) للريان.

٢- مراحل ظهور السيرة في الأدب العربي

- اذكر المراحل التي مرت بها كتابة السيرة.

أ- المرحلة التاريخية: وقد ركزت على الجانب التاريخي، ومنها ((سيرة ابن اسحاق)) التي هدّبها ابن هشام الأنصاري وصارت تعرف بسيرة ابن هشام، وتحدّث فيها عن سيرة الرسول ﷺ، وكتاب ((المغازي)) للواقدي.

ب- المرحلة الأدبية: وهي ذات طابع أدبي، ظهرت في القرن الخامس الهجري وأشهرها: كتاب ((الاعتبار)) لأسامة بن منقذ، الذي تحدّث فيه عن حياته وفروسيته ومجتمعه زمن الحروب الصليبية.

- لم نالت سيرة أحمد فارس الشدياق التي دونها في كتابه ((الساق على الساق في ما هو الفاريق)) شهرة واسعة في الأدب العربي؟

حاز هذا الكتاب شهرة واسعة في الأدب العربي لما اتّسم به من سلامة اللغة، وقوة العبارة، وروح السخرية، والاستطرادات والانسياق وراء الترادف اللغوي، واللعب بالألفاظ والحوار المصنوع.

- بين العوامل التي جعلت كتاب ((الأيام)) لطه حسين سيرة ذاتية رفيعة؟ (٢٠١٨ / شتوية)

- ١- الأسلوب القصصي.
- ٢- اللغة الشاعرية الجميلة.
- ٣- السلاسة والعذوبة في طرح الأفكار والآراء.
- ٤- القدرة على التصوير والتلوين.
- ٥- الصراحة، والجرأة في كشف الواقع.
- ٦- روح النقد والسخرية اللاذعة.

- من بين المحاولات ذات الطابع الأدبي في السيرة الحديثة:

- (حياة الراجعي) للريان.
- (عبقريات العقاد)، و(جبران) لميخائيل نعيمة.
- (رحلة جبلية رحلة صعبة) لفدوى طوقان.
- (غربة الراعي) لإحساس عباس.
- (الشريط الأسود) لعيسى الناعوري.
- (إيقاع المدى) لمحمود السمرّة.

- مِيزَ السَّيْرَةِ الذَّاتِيَّةِ مِنَ الْغَيْرِيَّةِ مِمَّا يَأْتِي:

- أ- جبران. ب- غربة الراعي. ج- رحلة جبلية رحلة صعبة.
د- إيقاع المدى. هـ- حياة الراجعي.

سيرة ذاتية	سيرة غيرية
غربة الراعي	جبران
رحلة جبلية رحلة صعبة	حياة الراجعي
إيقاع المدى	

٣. شروط كتابة السيرة (الذاتية والغيرية)

- ما هي الشروط التي ينبغي توافرها في السيرة حتى تكون سيرة ناجحة؟

- ١- التركيز على حياة الشخص صاحب السيرة دون التوسع في الحديث عن حياة من لهم صلة به من الأشخاص.
- ٢- الموضوعية في تناول شخصية صاحبها، والابتعاد عن العاطفة الزائدة التي يمكن أن تحرف السيرة عن وضعها الطبيعي.
- ٣- توظيف الخيال من غير إغراق فيه؛ لأن طغيان الخيال يخرج السيرة عن نطاقها.
- ٤- مراعاة النمو والتطور في سلوك الشخصية بما يتناسب والتقدم في سنه وغنى خبراته.
- ٥- استخدام الأسلوب المعبر الشائق القادر على جذب انتباه القارئ.
- ٦- يمكن أن يستطرد الكاتب ويسهب ويطول في وصف شخصية صاحب السيرة.

- علل: عدم الاعتماد على الخيال وحده في كتابة السيرة، مع أنها عمل أدبي.

لأن الكاتب يتناول شخصية حقيقية معروفة في تاريخها وواقعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وقد يؤدي الإغراق في الخيال إلى خروج السيرة عن نطاقها.

- ما هي الشروط التي ينبغي توافرها في الكاتب حتى تكون سيرة ناجحة؟

- ١- أن يكون لدى الكاتب القدرة على اختيار المعلومات التي تستحق التسجيل في السيرة، وهذه القدرة تتطلب ذوقاً أدبياً رفيعاً ودقة ملاحظة، وقدرة على المقارنة والموازنة.
- ٢- أن يتوخى الكاتب الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية. فهو أديب فنان كالشاعر والقاص في طريقة العرض، ولكنه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع وما توافر لديه من معلومات.
- ٣- أن يتمتع بسعة الثقافة وكثرة الاطلاع على ما يحيط بعصر صاحب السيرة.

- علل: من شروط كاتب السيرة الدقة والموضوعية.

لأن عدم الدقة في كتابة السيرة يخرجها عن نطاقها وموضوعيتها فالكاتب يتوخى الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية. فهو أديب فنان كالشاعر والقاص في طريقة العرض، ولكنه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع وما توافر لديه من معلومات.

وفي ما يأتي نموذج للسيرة الذاتية لطله حسين من كتابه ((الأيام)):

"عرفته في الثالثة عشرة من عمره حين أرسل إلى القاهرة ليجتمع إلى دروس العلم في الأزهر..".

يتحدث طه حسين في النص السابق عن طفولته بما تحمل من معاناة، ونلاحظ أنه كان صريحاً إلى حد كبير، وكان واقعياً في تسجيل سيرة حياته، وفي حديثه عن الناس الذين تعامل معهم، أو درس على أيديهم، فقد كشف علاقات الناس وسلوكهم، ونقدم وبيان الحالة الاجتماعية في ذلك الوقت، ووصف حياته في جامع الأزهر ناقداً، وصور الصراع بين الإنسان وبيئته، فهو يصف مراحل حياته ويتدرج بها، معتمداً على أنها خير مثال للانتصار على واقعه المرير.

خامساً: الرواية

- عرف الرواية.

فن أدبي نثري، يعتمد السرد في وصف شخصيات وأحداث على شكل قصة متسلسلة طويلة.

- ما دلالة اعتبار الرواية من أكثر الفنون الأدبية انتشاراً وشهرة؟

سهولة قراءتها وفهمها ولا سيما إذا كانت باللغة المحكية البعيدة عن التعقيد اللغوي، وسهولة الوصول إليها، وبروز عنصر التشويق فيها. وتصوير عناصرها بالكلمات الموحية، فهي رسم صورة بصرية بالكلمات.

- اذكر عناصر الرواية.

الشخصيات والأحداث والزمان والمكان والحوار والسرد.

- بم تتصف الرواية؟ بالتشويق وتنوع أساليب سردها إذ لا قانون للكتابات الروائية فهي تمنح الكاتب حرية الإبداع، فيبني عالمه الروائي من سرد الأحداث وعرضه للزمان والمكان والأشخاص، وانتقائه اللغة المناسبة بطريقة خاصة تجسد ميوله الإبداعية والثقافية وأفكاره وخصوصية المجتمع الذي يمثل.

- علل: تتصف الرواية بالتشويق وتنوع الأساليب.

لأن تنوع أساليب السرد الروائية من التابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج، وأسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة، يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لمتابعة الأحداث ومصائر الشخص، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين.

١- النشأة والتطور

- للرواية أصول في التراث العربي القديم، بين ذلك.

كان التراث العربي القديم حافلاً بإرهاصات قصصية، تمثلت في فن المقامات وحكايات السُّمَّار والسير الشعبية وقصص الصعاليك وأضرابهم، فقصّة (حيّ بن يقظان) لابن طفيل، وقصص (ألف ليلة وليلة) وغيرهما أمثلة على وجود فن الرواية في أدبنا العربي القديم.

وقد تركت المقامات بصمات واضحة في مؤلف محمد المويلحي (حديث عيسى بن هشام) وفي مؤلفات غيره من الذين اتخذوا من أسلوب المقامة شكلاً فنياً لهم، فقد أراد المويلحي أن يستخدم القلب الروائي لتصوير التناقضات في المجتمع المصري.

- ما الرواية الرائدة بالمفهوم الفني الحديث للرواية في الأدب العربي الحديث؟ علّل إجابتك.

هناك إجماع في الأوساط النقدية على أنّ رواية "زينب" التي كتبها محمد حسين هيكل ونشرها سنة (١٩١٢م) هي أول رواية عربية ناضجة بالمفهوم الفني الحديث للرواية في الأدب العربي الحديث.

- بين دور الروائيين الحداثيين في تطور الرواية العربية.

خرج الحداثيون على رؤية الرواية التقليدية وتقنياتها، وظهرت على أيديهم رؤية روائية تحمل اتجاهات معاصرة وحدائية مختلفة، من أهم سماتها أنّ الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي؛ ما جعلها - سواء في حبكة أو شخصياتها - أكثر تعقيداً وأعمق تركيئاً، ووصلت الرواية بذلك إلى دنيا النص المفتوح الذي يفضي إلى قراءات متعددة لا تصل إلى تفسير نهائي للخطاب الروائي.

- اذكر أشهر الكتاب الروائيين الحداثيين.

صنّع الله إبراهيم، وحنّا مينا، وجمال الغيطاني، والطبيب صالح، وإميل حبيبي، وعبد الرحمن منيف، وغيرهم.

- بلغ نجيب محفوظ بفن الرواية ذروة الإبداع.

كان لروايته شهرة عالمية؛ فقد حصل على جائزة نوبل العالمية في الأدب عام (١٩٨٨م).

٢- عناصر الرواية

- علّل: ميل الرواية الحديثة إلى العمق والتعقيد.

لأنّ الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي؛ ما جعلها - سواء في حبكة أو شخصياتها - أكثر تعقيداً وأعمق تركيئاً.

- علّل: يعدّ عنصر السرد من أبرز عناصر الرواية. (٢٠١٨ / شتوية)

لأنّ الوعاء اللغوي الذي يحتوي كلّ عناصر الرواية، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيّلها وكأنّه يراها بالعين.

- ما وظائف الطرق السردية في الرواية؟

للطرق السردية وظيفة عامة شاملة تتمثل في تحقيق توازن البناء الروائي. وتتداخل الأساليب التعبيرية الفنية في الرواية لتشكل في النهاية الحكمة الفنية والتي تشكل البناء القصصي للرواية.

- هناك طرق ثلاث لسرد أحداث الرواية، اذكرها.

أ - الطريقة المباشرة: تعدّ أكثر الطرق شيوعاً، فيها يقف المؤلف خارج الأحداث ويروي ما يحدث لشخص روايته.

ب - طريقة السرد الذاتي: تُروى الأحداث على لسان المتكلّم، وهو غالباً ما يكون بطل الرواية، ويبدو المؤلف وكأنّه هو البطل.

ج - طريقة الوثائق: يعتمد المؤلف على الخطابات والمذكرات واليوميات، ويتخذ منها أدوات لبناء رواية مترابطة الأجزاء.

٣- الرواية في الأردن

- علّل: لم تستطع الرواية الأردنية في بدايات القرن الماضي أن تتعامل مع البناء الروائي بصورة فنية.

إذ كان الكتاب يظهرون قدراتهم البلاغية في الإنشاء الأدبي في إطار تقليدي دون اهتمام بالبناء الفني الروائي.

- تعدّ رواية تيسير سبول ((أنت منذ اليوم)) بداية مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن، ولماذا؟ (٢٠١٨ / شتوية)

لأنّها أنموذج للرواية الأردنية المتناسقة فناً ومضموناً بتجاوزها الوصف المباشر للشخص إلى التحليل النفسي الداخلي، معتمدة الحوار الداخلي، وعدّ النقاد هذه الرواية علامة على مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن، فهي رواية جديدة في بنائها وأسلوبها ولغتها وهدفها، إذ امتازت بأمرين لا بدّ من توافرها معاً:

الأول: تصوير أزمة من أزمت وجودنا المعاصر.

والثاني: أنّها تضيف جديداً على صعيد البنية السردية يتمثل في كشف العلاقات الخفية بين الظواهر والأشياء التي قد تبدو في الظاهر والواقع المعيش متباعدة أو متنافرة أو مألوفة.

سادساً: المسرحية

- عرّف المسرحية. (٢٠١٨ / شتوية)

فنّ أدبيّ يقوم على فكرة الصّراع بين متناقضين، تنجزها شخوص تحيا وتروي قصتها أو تعرض قضيتها عن طريق الحوار.

- ما علاقة الأدب المسرحي بالتمثيل؟

المسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي ويصاحب تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة، ولذلك يراعى فيها جانبان: جانب التأليف للنصّ المسرحي، وجانب التمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسّماً حياً.

- ما الموضوع الذي تقوم عليه المسرحية؟

على موضوع رئيس واحد تتمحور حوله منذ البداية حتى النهاية، دون تشتيت الانتباه بموضوعات ثانوية أو تفاصيل زائدة.

- علّل: ينبغي في المسرحية ألا تغرق في الوصف والتعليق. (٢٠١٨ / شتوية)

لأنّ ذلك يضعف البناء الدرامي ويفقد القارئ أو المشاهد صلته بالنصّ.

١- نشأتها

- كيف نشأ المسرح؟

المسرح فنّ يوناني من أعرق الفنون وأقدمها، نشأ نشأة دينية، فقد كانت المسرحية تتناول الشخصيات العظيمة، بدأت بالآلهة عند الإغريق، ثم بأبطال من البشر تصوّرهم أنهم أنصاف آلهة، ثم صار الإنسان المميّز - كشخصيات الملوك والأمراء - هو البطل، وتطوّر هذا الفنّ ليصبح أكثر الفنون تعبيراً عن الإنسان.

- بين دور كلّ من: مارون نقاش والقباي في نشأة المسرح العربي.

إنّ أول من أدخل الفنّ المسرحي إلى البلاد العربيّة هو اللبناني مارون نقاش الذي اقتبس هذا الفنّ من إيطاليا حين سافر إليها، وابتدأ تمثيله باللغة العربيّة الدارجة، وكانت أولى المسرحيات التي قدّمها لجمهوره العربي في بيروت هي رواية "البخيل" المعرّبة عن (موليير) وذلك بعد منتصف العقد الرابع من القرن التاسع عشر الميلادي، فنالت إعجاب كلّ من حضرها، ثم أتبعها بعرض مسرحية أخرى هي (أبو الحسن المغفل).

وبعد ذلك ظهر أبو خليل القباني فخطا بالفنّ المسرحي خطوة إلى الأمام، وقربّه إلى الجماهير باختياره المسرحيات الشعبيّة مثل "ألف ليلة وليلة"، واتّخذ من الفصحى لغة الحوار، ومزج فيها بين الشعر والنثر، مع العناية بالسّجع أحياناً. وظلّ يقدم مسرحياته في دمشق في الأعوام (١٨٧٨-١٨٨٤م)، ثم هاجر إلى مصر، وتابع تقديم مسرحياته فيها، وقد لقي فنّه هوّى في نفوس المصريين واعترفوا له بالفضل في تثبيته.

- وازن بين القصة القصيرة والرواية من حيث الشخوص والزمان والمكان.

الشخوص	القصة القصيرة	الرواية
غالبًا ما تقوم القصة القصيرة على شخصيّة واحدة (البطل).	الرّواية يغلب عليها تعدّد الشخصيات الرئيسة أو النامية فيها (الأبطال)، وكذلك تعدد الشخصيات الثانوية.	
الزّمان والمكان واحد محدّد.	تعدّد الأزمنة والأمكن فيها.	

- من هم الكتّاب الذين حققوا شهرة واسعة في الرواية الأردنية؟

غالب هلسا، جمال ناجي، مؤنس الرّزاز، طاهر العدوان، إبراهيم نصر الله، سميحة خريس، هاشم غرايبة، محمود الريماوي، جلال برجس.

- من مؤلّفو الروايات الآتية؟

الرواية	مؤلفها
فتاة من فلسطين	عبد الحليم عباس
الضحك	غالب هلسا
زينب	محمد حسين هيكل
مارس يحرق معداته	عيسى الناعوري
فتاة النكبة	مريم مشعل
يوميات نائب في الأرياف	توفيق الحكيم
سارة	عباس محمود العقاد
دعاء الكروان	طه حسين
أولاد حارتنا	نجيب محفوظ
سيد قريش	معروف الأرنؤوط
الضحك	غالب هلسا
الطريق إلى بلحارث	جمال ناجي
أحياء في البحر الميت	مؤنس الرّزاز
وجه الزمان	طاهر العدوان
مجرد اثنين فقط	إبراهيم نصر الله
شجرة الفهود	سميحة خريس
الشهبندر	هاشم غرايبة
حلم حقيقي	محمود الريماوي
أفاعي النار	جلال برجس

- مَنْ رائد المسرحية في الأدب العربي؟
وما الآفاق المتعددة لمسرحياته؟

توفيق الحكيم، الذي تنوع في آفاق مسرحياته، منها:
- المسرحية الرمزية الذهنية "أهل الكهف".
- المسرحية الاجتماعية "الأيدى الناعمة".
- التحليلية النفسية "نهر الجنون".
- المسرحية الوطنية "ميلاد بطل".

- متى بدأ نشاط توفيق الحكيم المسرحي.

بدأ بمسرحية (الضيف الثقيل) سنة (١٩١٨م) مستخدماً أسلوب الرمز، حيث رمز بالضيف الثقيل إلى الاحتلال الإنجليزي، ثم ألف مسرحية (المرأة الجديدة).

- أصبح فن المسرح من الفنون القيمة، فسر ذلك.

تقام لها المهرجانات، ويمنح مؤلفوها ومخرجوها وممثلوها الجوائز، لتفوقهم الإبداعي، ولقدرتهم في الفن المسرحي على تقديم صورة صادقة عن المجتمع العربي المعاصر.

٢- نوعا المسرحية شاع نوعان للمسرحية من أيام الإغريق، هما:

أ- المأساة:
ب- الملهة:

- وضح المقصود بالمأساة.

وهي ترجمة للكلمة اليونانية "التراجيديا" التي تنتهي أحداثها بفاجعة، وهي عادة تؤكد قيمة إنسانية كبرى، وكانت بدايات التأليف فيها مقصورة على تصوير حياة العظماء، ثم أصبحت تتناول عامة الناس، وتتميز بالجدية، وحدة العواطف، وصعوبة الاختيار في المواقف، وسلامة اللغة في الصياغة.

ب- الملهة:

- وضح المقصود بالملهة.

وهي "الكوميديا"، وموضوعاتها تتناول المشكلات اليومية الواقعية، ويغلب عليها الطابع المحلي، ويعد عنصر الفكاهة عنصراً رئيساً فيها. ونهايتها غالباً ما تكون سعيدة. ولم يعد هذا التقسيم قائماً في المسرح المعاصر، إذ قد تختلط فيه المأساة بالملهة، فالحياة مزيج منهما.

٣- عناصر المسرحية

لابد أن تتوفر في كل عمل مسرحي العناصر الآتية:

أ- الحدث المسرحي: تعتمد المسرحية مثل القصة على الحدث الذي يتناول قضية من قضايا الحياة بحيث يظهر هذا الحدث من خلال الحوار بين شخصيها.

ب- الشخص، وهي نوعان:

١- شخص رئيسة محورية:

- وضح المقصود بالشخصية المحورية.

هي الشخصية الرئيسة التي تدور حولها معظم الأحداث. ومن بينهم تبرز شخصية أو أكثر يطلق عليها اسم البطل، وهي الشخصية المحورية، وتعلق بها الأحداث منذ البداية حتى النهاية، ويجب أن تكون نامية متطورة.

٢- شخص ثانوية: لها أدوار محددة مكملّة للدور الرئيس الذي يقوم به الأبطال بحيث تدفع المسرحية إلى النمو باستمرار.

والكاتب في القصة ينبغي أن يرسم لنا صورة للشخصية من جانبيها الظاهري والباطني حتى نتعرف أبعادها، أما في المسرحية فإن الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها عن طريق حركتها وكلامها.

- علل: تقاس مهارة الكاتب المسرحي بمدى نجاحه في تحريك الشخص.

لأنه إذا قدم لنا الشخص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية شخصية مسطحة لا عمق فيها.

ج- الفكرة: وهي المضمون الذي تعالجه المسرحية، وما يهدف الكاتب إلى إبرازه من خلالها، وذلك بعرض صور من الحياة والعادات والتقاليد، ما يساعد على ترسيخ قيم أخلاقية ومثل فاضلة.

د - الزمان والمكان: هما الإطار الذي تجري فيه أحداث المسرحية، وتحديد ما يساعد على فهم الأحداث، وتصوّر الجو النفسي والاجتماعي المسيطر على سلوك الشخص.

هـ - الحوار:

- علل: الكاتب المسرحي يلتم بين الحوار وطبيعة الشخص.

حتى يجعله حياً معبراً عن طبيعة الشخص، كما أنه يحدد مجالها، ويصور ملامحها النفسية.

- الحوار هو المظهر الحسي للمسرحية:

أ - وضح المقصود بالحوار المسرحي.

الحوار المسرحي: يتشكل منه نسيج المسرحية وتتنامى بفضل الأحداث لتبلغ منتهاها.

**- وازن بين الرواية والمسرحية من حيث:
الحوار، والشخص.**

المسرحية	الرواية
الحوار	يظهر فيها الحوار؛ ولكن تعتمد بدرجة أولى على السرد وطرقه المختلفة.
الشخص	الكاتب يرسم لنا صورة للشخصية من جانبيها الظاهري والباطني، حتى نتعرف أبعادها.
تقوم المسرحية بكاملها على الحوار.	الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها من خلال حركاتها وكلامها.

ب - ما شروط جودة الحوار؟

- (الجمل الحوارية) مناسبة لمستوى الشخصية.
- أن يكون الحوار قادرًا على إيصال الفكرة التي تعبر عنها.
- أن يكون الحوار متدفقًا وحرًا.
- معبرًا عن الصراع وطباع الأشخاص والأفكار.

ج - اذكر ثلاثة من الأمور التي تساعد على فهم الحوار المسرحي.

- الحركة والإشارة وتتابع الحوادث.
- مشاهدة الشخص، وتصوير ملامحها النفسية.
- إدراك السياق.

و- الصراع:

- علل: يعد الصراع العنصر الأهم في المسرحية.

لأنه العنصر الأساس في المسرحية، فهو يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكل عقدة المسرحية. وصورته الشائعة في المسرحيات صراع بين الخير والشر. ويبدأ طبيعيًا بسيطًا، ثم ينمو ويشتد، حتى يبلغ الذروة، ثم يأتي الحل في نهاية المسرحية.

٤- المسرحية في الأردن

- كيف عُرف المسرح في الأردن؟

عن طريق بعض المسرحيات التاريخية والدينية والاجتماعية وعدد من المسرحيات المترجمة، فضلاً عن بعض المحاولات في التأليف المحلي التي قام بها بعض الهواة في الأردن.

- كانت هذه الأعمال المسرحية تقدم في الأندية والمدارس والكنائس والجمعيات الخيرية، علل ذلك.

للتعبير عن المشاعر الوطنية والقومية وإشاعة روح التصدي للغزو الفكري والثقافي الذي تعرض له وطننا العربي، إضافة إلى توظيفها لأغراض تربوية تعليمية.

- اذكر أهم الأعمال المسرحية الأردنية المحلية.

- (المضبوكون) لمحمود الزيودي.
- (المازق) لبشير هوارى.
- (دولة العصفير) لفخري قعوار.
- (تغريبة ظريف الطول) لجبريل الشيخ.
- (ألف حكاية وحكاية من سوق عكاظ) لوليد سيف.
- (كوكب الوهم) لعاطف الفراية.